



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة الإنجليزية

شعبة الترجمة

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة : تخصص عربي - إنجليزي - عربي

الموسومة ب :

## ترجمة المصطلحات الطبية

### أدوات طب الأسنان أنموذجا

إشراف :

أ.شعبان صاري زليخة

إعداد الطالبتين :

\* قلووش شهيناز

\* ملوكي سميرة

لجنة المناقشة :

جامعة تلمسان

أ.محاضرة - أ.مشرفا و مقرا

د.شعبان صاري زليخة

جامعة تلمسان

أ.محاضرا - أ.رئيسا

د. سعيد بلعربي جلول

جامعة تلمسان

أ.محاضرة - أ.مناقشا

د.سيفي حياة

السنة الجامعية : 1443-1444 هـ / 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وتقدير

لا يسعنا و قد أنهينا العمل إلا أن نتوجه بأسمى آيات الشكر و التقدير إلى أستاذتنا الفاضلة الأستاذة " شعبان صاري زليخة " التي كان لها الفضل في تشجيعنا و إنارة سبيل بحثنا بنصائحها القيمة .

وكامل امتناننا إلى الأستاذة الأفاضل أعضاء اللجنة الموقرة الأستاذ سعيد بلعربي و الأستاذة سيفي حياة ، و كل الأساتذة الذين رافقونا طيلة المشوار الجامعي .

# إِهْلَاءٌ

أيام مضت من عمرنا بدأناها بخطوة وها نحن اليوم نقطف ثمار مسيرة أعوام كان هدفنا فيها واضحاً وكنا نسعى في كل يوم لتحقيقه والوصول إليه مهما كان صعباً وها نحن وصلنا فيا رب الحمد لك كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطتك على توفيقنا لإنجاز هذا العمل و الذي أهديه إلى:

صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير، إلى حبيب القلب الذي سخر كل قواه عوناً لي كي أصل إلى ما أنا عليه، فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي والدين الحبيب حفظك الله و أطال في عمرك.

إلى من وضع المولى عز وجل الجنة تحت قدميها ووفرها في كتابه العزيز أمي الحبيبة، غاليتي و حبيبتي، من سهرت وكانت معي في أسوء حالاتي ، أطال الله في عمرك، و أدامك نورا يضيء بيتنا .

إلى أبي الثاني ، إلى من أعتمد عليه في كل صغيرة و كبيرة ، الذي مهد الطريق أمامي كي أحقق هدفي المنشود أخي الحبيب وليد حفظك الله و أطال في عمرك.

إلى صديقتي و حبيبتي و توأم روحي ، يا من تؤنس وحدتي وتملاً علي خلوتي وتبعد عني وحشتي أختي الغالية هناء أدام الله وجودك بجانبني و حفظك و رعاك .

إلى آخر العنقود و أجمل ما في منزلنا ، أخي الصغير صهيب أطال الله في عمرك وحفظك.

# إِهْدَاء

أهدي ثمرة نجاحي إلى روح أمي الغالية رحمة الله عليها .

إلى الإنسان الذي علمني كيف يكون الصبر طريقا للنجاح ..... السند و القوة والدي الحبيب  
أطال الله في عمره .

إلى من ساندني و خطى معي خطواتي ، و يسر لي الصعاب ، إلى خطيبي العزيز الذي  
تحمل الكثير من أجلي ، ووقوفني في هذا المكان ما كان ليحدث لولا تشجيعه المستمر لي .

ملوكي سميرة

# مقدمة

إن ظهور الترجمة كنشاط إنساني يواكب التطور الاجتماعي و البشري فالترجمة كانت ولا تزال أداة التواصل بين الأمم و الشعوب مع اختلاف لغاتهم ، و هذا ما أسهم في بناء الحضارات المختلفة ، وجعل ظاهرة الترجمة وسيلة من الوسائل التي تسد حاجة التواصل بين البشر .

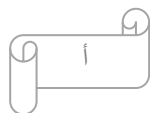
وقد بزغت هذه الأخيرة كنتيجة للأنشطة الإنسانية وما تضمنه من نشاطات دينية وسياسية واقتصادية وغيرها ، كونها عنصر أساسي في التفاعل بين الشعوب ، حيث يتم من خلالها نقل البيانات و المعلومات بين اللغات بغرض التبادل العلمي و الثقافي ، وتحقيق الاستفادة القصوى من كل علم موجود في كل حضارة .

يقال أن من شروط الترجمة الأساسية هي إتقان المترجم للغتين الهدف و المصدر ، ولكن اتضح بأن إتقان اللغتين لا يكفي لوحده من أجل أن تتم عملية النقل بشكل جيد ، بل إن الشرط الأساسي هو إتقان صياغة المصطلح بالشكل المناسب ، و هذا أمر لا يمكن لأي مترجم أن يتقنه ، و تعتبر ترجمة المصطلح من أهم العقبات التي تعترض سبيل المترجم باعتبار أنه يحمل إحياءات ثقافية تظهر في النص الأصلي مما يجعله مجبرا على نقل خصوصياته ، حيث أن المفهوم واحد لكن الاصطلاح عليه مختلف . و عليه فإن قضية المصطلح تعد من أبرز القضايا التي حظيت باهتمام العلماء ، الذين بذلوا جهودهم لنقل المفاهيم العلمية عن طريق المصطلح ، لاسيما و أنه أصبح عبارة عن قناة تمرر من خلالها تصورات أصحابها بطريقة تعسفية .

تطرقنا في بحثنا إلى المجال الطبي و أكثر تفصيلا ترجمة أدوات طب الأسنان من اللغة الإنجليزية إلى العربية و كذا اللغة الفرنسية ، وذلك لإبراز أهمية الترجمة المتخصصة و دورها لذلك طرحنا موضوع " ترجمة المصطلحات الطبية - أدوات طب الأسنان " .

و في الحقيقة يتأسس بحثنا على مجموعة من الأسئلة التي تشكل في مضمونها إشكاليته الجوهرية :

- من المخول لترجمة النص الطبي ؟.



- أين تكمن الصعوبة في ترجمة المصطلحات الطبية؟.
- هل تكمن في قلة الخبرة لدى المترجم؟ أم في المصطلح ذاته؟ .
- ما هي المنهجية المتبعة والتي ينبغي الأخذ بها في ترجمة المصطلحات الطبية؟.
- هل هناك حلول لإيجاد المكافئ المناسب عند ترجمة المصطلحات الطبية من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية؟ .

ولفك الالتباس و الغموض قمنا باختيار مجموعة من المصطلحات الخاصة بأدوات طب الأسنان و ترجمتها وتحليلها .

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على أثر دراسات و أطروحات سابقة و التي كان لها العون الأكبر في اختيارنا لهذا الموضوع و قد سعينا جاهدين في محاولات توليد تساؤلات جديدة .

ولم يكن اختيارنا هذا بصفة تلقائية بل هناك أسباب كثيرة دفعتنا لاختيار هذا الموضوع ، منها ما هو موضوعي ومنها ما هو ذاتي .

من أهم الدوافع الذاتية رغبتنا الشخصية في دراسة الترجمة المتخصصة الطبية هو رغبتنا الجامحة في التقرب من أهم فروع المعرفة ألا وهو الطب . أما فيما يخص الدوافع الموضوعية فقد ارتأينا في بحثنا المتواضع التطرق إلى المصطلح الطبي ، و بالرغم من أنه موضوع جدير بالدراسة و قد تمت معالجته سابقا إلا أنه يبقى موضوع شاسع لا يستطيع المرء معالجته في بحث محدود ، لذلك نأمل أن نقوم بتسهيل جزء بسيط منه لتحقيق نتيجة مرغوبة .

و من الجدير بالذكر أن صعوبات جمة قد أعاقت سبيلنا يأتي على رأسها : قلة المصادر و المراجع و كذا البحوث المعالجة لهذا الموضوع ، أما في الجانب التطبيقي واجهتنا صعوبات كثيرة منها :

- صعوبة إيجاد المكافئ في اللغة العربية .
- كون الميدان الطبي صعب للغاية .
- صعوبة الاتصال بأصحاب الاختصاص ميدانيا .



إن المنهج المتبع في هذه الدراسة حسب ما وجدناه مناسباً في الجانب النظري هو المنهج الوصفي التحليلي ، أما فيما يخص الجانب التطبيقي اعتمدنا على المنهج المقارن و الذي تطرقنا من خلاله إلى عقد مقارنة بين ترجمة المصطلحات الطبية الخاصة بأدوات طب الأسنان في اللغة العربية ، الإنجليزية ، وكذا الفرنسية ، وعليه اقتضت مادة البحث أن نقسم موضوعنا حسب الخطة التالية :

أما فيما يخص المقدمة تناولنا فيها الإشكالية و المنهجية ، حيث عالجنا الموضوع من جانبين ، جانب الزاوية الطبية إذ يصعب على المتلقي العادي أن يفهم الكثير من المصطلحات الطبية ما لم يكن لديه خلفية عن الموضوع ، وجانب اللغة الخاصة بالمجال التطبيقي المتمثل في الفصل الثالث .

الفصل الأول تطرقنا فيه إلى تعريف الترجمة لغة و اصطلاحاً ، تاريخها ، ماهيتها ، أهميتها ، وكذا اللغة العامة و المتخصصة و اللغة الطبية ... إلخ .

الفصل الثاني خصصناه لإشكالية المصطلح ، تعريفه لغة و اصطلاحاً ، مصطلح أم اصطلاح ؟ ، نشأة المصطلح في الطب عند العرب و كذا الغرب ... إلخ .

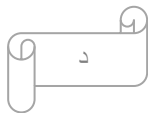
أما الفصل الثالث فالهدف منه هو ترجمة عدد من المصطلحات الطبية ، إذ تطرقنا إلى ترجمة عينة من المصطلحات الخاصة بأدوات طب الأسنان بصفة مفصلة و رتبناها حسب الكلمة ومقابلها من حيث عدد المصطلحات المكافئة بكلمة واحدة أو أكثر ثم تعرضنا إلى التراكيب المصطلحية الطبية .

و أنهينا البحث بخاتمة ضمت أهم النتائج التي حققناها في دراستنا.

و نأمل أن نكون قد وفقنا في تحقيق شيء من الفائدة. أخيراً نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الكرام أعضاء اللجنة الموقرة : الأستاذ سعيد بلعربي و الأستاذة سفي حياة ، كما لا ننسى الإشارة إلى الجهد الجبار الذي قامت به الأستاذة شعبان صاري زليخة في حرصها على متابعة هذا العمل و توجيهنا و إهداء النصح لنا ومساهمتها في إنجاح هذا العمل المتواضع .

إعداد الطالبتين : قلوب شهيناز – ملوكي سميرة .

تلمسان في : 25 جوان 2023 .



# الفصل الأول

## الترجمة تاريخها و أهميتها

# الفصل الأول

## الترجمة تاريخها و أهميتها

1. مفهوم الترجمة .
  - \* لغة / اصطلاحا .
    1. تاريخ الترجمة .
      - 2.1. الترجمة عند العرب .
      - 2.2. الترجمة عند الغرب .
    3. طرق / أساليب الترجمة .
      - 3.1. أساليب الترجمة المباشرة .
        - \* أسلوب الاقتراض ( L'emprunt ) .
        - \* أسلوب النسخ ( La calque ) .
        - \* أسلوب الترجمة الحرفية ( La traduction littérale ) .
          - 3.2. أساليب الترجمة غير المباشرة .
            - \* أسلوب الإبدال ( La transposition ) .
            - \* أسلوب التطويع ( La modulation ) .
            - \* أسلوب التكافؤ ( L'équivalence ) .
            - \* التصرف ( L'adaptation ) .
    4. أهمية الترجمة .
    5. اللغة العامة .
    6. اللغة المتخصصة .
    7. اللغة الطبية .
    8. أنواع الطب .
    9. الترجمة الطبية .
    10. أنواع الترجمة الطبية .
    11. أهمية الترجمة الطبية

مما لا مرأى فيه حاجة الإنسان و المجتمعات قديما و حديثا إلى الترجمة ، ذلك لأن الترجمة تمثل جزء من المتطلبات الأصلية للبشرية ، و ترتقي في بعض الأحيان إلى درجة الضرورة يقول الله عز وجل في محكم آياته : بسم الله الرحمن الرحيم : " يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر و أنثى و جعلناكم شعوبا و قبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير " . صدق الله العلي العظيم (الحجرات : الآية 13 ) ، ومن خلال الآية الكريمة يتضح أن معرفة الآخر و الالتقاء به من الناحية الذهنية و الثقافية من بين ما حضت عليه الشريعة الإسلامية ، وعليه فإن ضرورة تبادل المعرفة بين الأمم تفرض اللجوء إلى الترجمة بوصفها عملية لسانية تواصلية ، ذلك لأنها كانت و لا تزال وسيلة التواصل الحضاري و هي الأداة التي نعبر بها نحو الآخر ، و الهوائي الذي نلتقط به علوم و إنجازات الآخرين ، فضلا عن كونها سببا قويا و مؤشرا بارزا على مدى التقدم العلمي و الثقافي للأمم ، و هذه الأخيرة ليست وليدة اليوم أو حتى مئات السنين بل هي صنعة ولدت مع التاريخ . و قد أدرك العلماء فعالية هذه الأداة فترجم العرب علوم اليونان و الفرس و الهنود ، و ترجم الأوروبيون ما أنجزه العرب في الطب و الفلك و الرياضيات و غيرها ، وقد بزغت هذه الأخيرة كنتيجة للأنشطة الإنسانية و ما تضمنه من نشاطات دينية و اقتصادية و سياسة و غيرها .<sup>1</sup>

فالترجمة ليست عملية نقل حرفي من لغة إلى أخرى ، ولا هي صناعة ميكانيكية تقوم بإحلال كلمة أجنبية مقابل كلمة أخرى مغايرة ، بل هي عمل فني يتطلب الدقة و الحرفية العالية ، لا يقل أهمية عن التأليف ذاته فهي إعادة صياغة الأفكار و الرؤى و الأحاسيس بطريقة منهجية و مهنية صارمة تحاشيا للمساس بتقنية و مهنية النص الأصلي .<sup>2</sup>

<sup>1</sup>لخضر روجي ، علاقة علم المصطلح بالترجمة ، 2012/06/01: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/23517>

<sup>2</sup>مقدمة تعريفية بفن الترجمة: <https://egyptianfreelancetranslators.weebly.com>

## 1. مفهوم الترجمة :

1.1 لغة: الترجمة بمعناها اللغوي على وزن " فعلة " و المصدر هو ترجم " فعلل " و الجمع

هو "ترجم" واسم الفاعل منها هو " ترجمان " ولهذه الكلمة أكثر من معنى في اللغة العربية فهي تعني التبيان و الاستيضاح أو تبليغ الكلام لمن لم يبلغه يقول عوف بن محم :

إنّ الثمانين - وبلغتها - \* \* قد أحوجت سمعي إلى ترجمان<sup>3</sup>

أما المصباح المنير ف جاء فيه : " ترجم فلان كلامه إذا بينه و أوضحه وترجم كلام غيره إذا عبر بلغة غير لغة المتكلم . و لسان مترجم إذا كان فصيحاً و يجمع تراجم و تراجمة " .<sup>4</sup>

## 1.2. اصطلاحاً :

ورد تعريف الترجمة في قاموس اللسانيات لدي بوا ( Du Bois ) على أنها التعبير بلغة أخرى أو (اللغة الهدف ) كما تقصده لغة أخرى ( اللغة المصدر ) مع الاحتفاظ بالتكافؤات الدلالية و الأسلوبية .<sup>5</sup>

وقيل: هي نقل الكلام من لغة إلى أخرى عن طريق التدرج من الكلمات الجزئية إلى الجمل والمعاني الكلية، أو أنها كما يقول نايدا و تايرير " إيجاد أو توليد أقرب معادل طبيعي لرسالة اللغة المصدر في اللغة الهدف و يعرف جاكوبسون الترجمة على أنها " إحلال رسائل بلغة ما محل رسائل كاملة بلغة أخرى لا محل وحدات شفرية منفصلة " .<sup>6</sup>

<sup>3</sup>ديوان عوف في كتاب شعراء عباسيون إعداد و جمع و تحقيق الدكتور رشدي علي حسن أبو ذلامة الأسدي ، عوف بن محم الخزاعي ، عبد الله بن أيوب التيمي ، أبو الخطاب البهدل .

<sup>4</sup>أحمد الفيومي ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، الجزء الأول ، ص 74 ، بيروت ، 1996 .

<sup>5</sup>J.Dubois et autres .Dictionnaire de linguistique – Paris Larousse 1973 , p 430 .

<sup>6</sup>الدكتور حميد حسون بجية المسعودي ، في الترجمة من الإنجليزية إلى العربية ، الرضوان للنشر و التوزيع ، مكتبة العلامة الحلي للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 2013 م-1434 هـ ، ص 17 .

## 2. تاريخ الترجمة :

ربما كانت الترجمة من أقدم المهن في التاريخ ، فقد لازمت الترجمة وجود الإنسان واحتياجه الطبيعي إلى التواصل ، حيث مر الإنسان بأزمان ساح فيها في شتى أنحاء الأرض ، وانغلقت كل جماعة على نفسها ، واستقلت بمكانها ووجودها بسبب صعوبة وسائل النقل و الانتقال . غير أن الإنسان بما فطر عليه من حب التواصل مع بني جنسه ، وما جبل عليه من حب للاستطلاع ورغبة في ارتياد المجاهل و التعارف مع غيره من الأمم ، راح يرنو على خارج حدود جماعته الضيقة ، و يقتبس مما لدى الآخرين من طرائق للفكر و من فلسفات و أنماط الحياة و الدين .

و كرت السنون ، وتقدمت وسائل الانتقال و السفر فازداد البشر تقاربا ، وازدهرت المعارف ، و تعددت مناهل الحكمة و المعرفة ، وتغيرت صورة الحياة و تلاشت الحدود أمام زحف المعارف عبر الحدود حتى أدت التطورات المذهلة في تقنيات الاتصالات حاليا إلى جلوس العالم أجمع أمام شبكة الانترنت الزاخرة بثتى ضروب العلوم و الأفكار .

و كانت الترجمة دوما هي الجسر الرئيسي بين الشعوب و الأمم ، الذي أدى إلى التقارب و التعاون و التعارف ففتحت الأبواب المغلقة ونقلت المهارات و الأسرار ، و حققت المزايا الحضارية المختلفة ، ونشرتها بين الأمم ، فكانت الترجمة بحق هي وسيلة الاغتراف من تلك الينابيع المعرفية و الثقافية و العلمية و الحضارية بوجه عام و الأساس المتين في نهوض الأمم و قيام الحضارات .

وهكذا ، أخذت كل حضارة تغترف من معين غيرها عن طريق الترجمة ، حتى تراكم على مر السنين تراث حضاري إنساني ساهمت كل حضارة فيه بمقدار ما أوتيت من أسباب للرفي و الحضارة <sup>7</sup>.

<sup>7</sup> إبراهيم السيد يوسف ، أساسيات علم الترجمة ، مدخل إلى الترجمة للمحترفين ، دار الكتاب الحديث ، ص 14 .

لذلك يعد نشاط حركة الترجمة لدى أمة ما ، ومدى اهتمام أولي الأمر بها مقياسا لتقدمها ورفقيها ، كما يعد إغفال أهمية الترجمة ، وخفض قيمة المترجم اجتماعيا انعكاسا لفكر عقيم ، وعدم وعي بأسباب التقدم و الرقي .<sup>8</sup>

تعتبر الترجمة من المجالات العلمية التي عرفت تطورا دائما ومتواصلا على مر العصور والأزمنة إلى أن صارت اليوم من الميادين العلمية القائمة بذاتها وقد تأتي لها ذلك بفضل نظرياتها وعلمائها ومُنظريها فأصبح للترجمة اليوم مدارس تساهم في وضع وتطوير الجانب النظري والتطبيقي لها، إلا أنه من المفارقات الشائعة اليوم أن يصب المترجمون كل اهتمامهم على كل ما هو غربي غير مباليين بتاريخ عربي حافل ومزدهر للترجمة، شكل العرب نواته وكانوا الأوائل في كتابته والسباقين للنهوض به، حيث عملوا على وضع الدعامات الأولى التي عادت الطريق لكي يسير ركب الترجمة نحو النهضة وكتابة العصور الذهبية لها. ولكن هذه النهضة لم تأت من فراغ بل كانت هناك مسوغات عدة :مادية وبشرية وثقافية، شكلت دافعا قويا لقيام حركة ترجمة عربية إسلامية رائدة ومزدهرة امتد تأثيرها إلى العالم الغربي .<sup>9</sup>

## 2.1. الترجمة عند العرب :

### \* الترجمة في العصر النبوي :

لا جرم أن البدايات الأولى للترجمة تعود إلى عهد النبي صلى الله عليه وسلم، إذ من المعروف أنه (ص) طلب من بعض أصحابه تعلم اللغة غير العربية وهذا مؤرخ بحديث في صحيح البخاري، فعلى سبيل المثال حسان بن ثابت شاعر الرسول (ص) تعلم اللغة اليهودية وساعد الرسول (ص) في مخاطبة اليهود وترجمة أقوالهم لأنه كان لا يؤمنهم على كتابه، وقد كان ترجمانه بالفارسية والقبطية والحبشية أيضا ويبقى هذا المثال دليلا دامغا على وجود مظاهر

<sup>8</sup> المرجع السابق ، ص 14 .

<sup>9</sup> الترجمة عند العرب ، من عهد الخليفة المأمون إلى مدرسة طليطلة ، 23 جويلية 2013 : <https://www.alquds.co.uk>



للترجمة في عصر النبوة، وإن انحصر في الجانب الإداري الدبلوماسي إلا أنه يمكن القول بأن الترجمة مثلت دائماً قناة وضرورة من أجل التفاهم والتواصل<sup>10</sup>.

### \* الترجمة في العصر العباسي :

نشطت حركة الترجمة في العصر العباسي بصورة كبيرة بعد أن استتب لهم الأمر وثبتوا ركائز دولتهم، وبداية من عصر أبو جعفر المنصور يمكن تقسيم تاريخ حركة الترجمة إلى مرحلتين:

\* المرحلة الأولى: تبدأ من قيام الدولة العباسية إلى قبل عهد المأمون (750-815 م).

\* المرحلة الثانية: تبدأ من عهد المأمون حتى وفاته (815-833 م).

\* أبو جعفر المنصور (136-158 هـ): اهتم بترجمة الكتب إلى العربية من اليونانية أو الفارسية، وخلال عهده ترجمت بعض كتب أبوقراطو جالينوس في الطب، وكتاب "كليلة و دمنة"، كذلك ففي عهده أخذت حركة الترجمة مساراً مميزاً، فقد اهتموا بترجمة الكتب التي تناولت علوم الكلام، وفنون الجدل، وعلم المنطق اليوناني، وذلك حتى يمكنهم الاستفادة منها في الجدل الذي دار بينهم وبين الفرق الأخرى، مما استدعى ضرورة تعلمهم للجدال، وإيجاد الأدلة، وتقنييد الحجج.

\* هارون الرشيد (170-194 هـ): اهتم الرشيد بالترجمة، واستعان بترجمين من لبنان ومصر وسورية، سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين ممن كانوا يتقنون لغة أجنبية إلى جانب العربية، وأنشأ دار الحكمة في بغداد، وحرص على تزويدها بالكتب التي نقلت من آسيا الصغرى، والقسطنطينية.

\* المأمون (198-218 هـ) : أجزل العطاء للمتجمين، وأرسل بعثات إلى القسطنطينية لجلب ما يمكن الحصول عليه من مؤلفات يونانية في شتى ألوان المعرفة، وكان ممن

<sup>10</sup>المرجع السابق .

أرسلهم الحجاج بن مطر، و ابن البطريق، وقد ذكر ابن النديم انه كان بين المأمون و إمبراطور القسطنطينية مراسلات بهذا الشأن.<sup>11</sup>

## 2.2. الترجمة عند الغرب :

يعود عهد الترجمة عند الغرب إلى أيام الإمبراطورية الرومانية الإغريقية إذ انكب المترجمون على نقل التوراة و الإنجيل و تباينت ترجماتهم و تفاوتت حرفيتها و التصرف فيها<sup>12</sup>. وقد برز الكثير من المترجمين الغربيين في العصور القديمة والحديثة، ولعل أبرزهم هو الخطيب الروماني شيشرون(106-43 ق.م )، والذي تنسب إليه أقدم مدرسة من مدارس الترجمة، والتي تقوم على حرية النقل مع التمسك بالقيم البلاغية والجمالية في التعبير، وهناك أيضاً الراهب جيروم سافرونيك ( 340-430م) الذي اشتهر بترجمته الإنجيل من اللغة الإغريقية إلى اللغة اللاتينية، وكان أول من طرح فكرة الفصل بين ترجمة النصوص الدينية والنصوص الدنيوية، وأوضح أن الترجمة السليمة إنما تعتمد على فهم المترجم للنص الأصلي وقدرته على استخدام أدوات لغته الأم، أو اللغة التي يترجم إليها، وليس لغة النص الأصلي، وهناك أيضاً الإيطالي ليوناردو أرتينو (1374-1444م) الذي ركز على ضرورة نقل خصائص النص الأصلي نقلاً تاماً، والتلازم بين اللفظ والمضمون، مشيراً إلى أنه إذا ما كان المضمون يشير إلى المعنى، فإن اللفظ يشير إلى البلاغة في النص، ومن بعده جاء إيتندوليير (1509-1586) بمنهجه الذي عرف بالمنهج التصحيحي في الترجمة منادياً بضرورة أن يفهم المترجم محتوى النص الأصلي جيداً، وأن يدرك قصد وهدف المؤلف من النص<sup>13</sup>. وقد كان الأوروبيون لا يعرفون إلا الشيء القليل عن فنون اليونان ومعارفهم، ثم تعرفوا على ثقافة الإغريق وعلومهم عن طريق الترجمات<sup>14</sup> كما اهتم الأوروبيون بالحضارة العربية الإسلامية عند احتكاكهم بالأندلسيين.

<sup>11</sup> حسام الدين مصطفى ، تاريخ الترجمة ، 24 ديسمبر 2019 : <https://ae.linkedin.com/pulse/-hosameldin-mostafa>

<sup>12</sup> محمد ديداي "الترجمة و التواصل" دراسات تحليلية عملية لإشكالية الاصطلاح و دور المترجم، المركز الثقافي العربي، 8 بيروت، ط1، 2000 ص80 .

<sup>13</sup> حسام الدين مصطفى ، تاريخ الترجمة ، 24 ديسمبر 2019 ، <https://ae.linkedin.com/pulse>

<sup>14</sup> محمد عباس، ترجمة المعارف العربية و أثرها في الحضارة الغربية، مجلة الآداب، عدد5/6 بيروت، 1991 ص53.

### 3. طرق الترجمة : أساليب الترجمة :

صنف المنظران الكنديان جان بول فيني Vinay Paul Jean و جان داربلني Jean Darbelnet في مقاربتهم ثلاثه أشكال من الوحدات التي يعتبرانها مكافئة واحدة منها للأخرى وهي : وحدة الفكر أو لوحدة المعجمية والوحدة الترجمةية و قد اعتمدا على دراستهما اللسانية لوضع أسس علمية لمعالجة الترجمةية ، وهذا باتخاذ منهج المقارنة بين اللغتين الفرنسية و الإنجليزية في كتابهما المشهور «Stylistique comparée du français et de l'anglais , une méthode de traduction »

، ويقولان في هذا الصدد :

« Nous considérons comme équivalents les termes : unité de pensée, unité lexicologique et unité de traduction. Pour nous ces termes expriment la même réalité considérée d'un point de vue différent.

Nos unités de traduction sont des unités lexicologiques dans lesquels les éléments du lexique concourent à l'expression d'un seul élément de pensée. On pourrait encore dire que l'unité de traduction est le plus petit segment de l'énoncé dont la cohésion des signes est telle qu'ils ne doivent pas être traduits séparément ».<sup>15</sup>

"نعتبر أن عبارات: الوحدة الفكرية والوحدة المعجمية والوحدة الترجمةية عبارات متكافئة. فهذه العبارات في نظرنا تعبر عن واقع واحد لكن من زوايا مختلفة.

إن وحداتنا الترجمةية هي وحدات معجمية تساهم فيها عناصر المعجم في التعبير عن عنصر فكري واحد. كما يمكن القول أن الوحدة الترجمةية هي أصغر جزء من القول تكون فيه العلامات مترابطة بحيث لا ينبغي ترجمتها بشكل منفصل . "

وقد صنف العديد من المنظرين بما فيهم فيناي و داربلني وحدات الترجمة إلى أربعة أصناف رئيسية وهي<sup>16</sup> :

<sup>15</sup> J.P Vinay, J. Darbelnet, stylistique comparée du français et de l'anglais ,une méthode de traduction , Paris , Les Editions Didier , p 37.

<sup>16</sup> Ibid , page 37/38.

- الوحدات الوظيفية ( Functionalunits ) : وهي الوحدات التي تشكل عناصرها الفئات النحوية نفسها .
- الوحدات الدلالية ( Semanticunits ) : وهي الوحدات التي تمثل وحدة معنوية وحيدة .
- الوحدات الجدلية ( Dialecticunits ) : التي تكمن مهمتها في ضمان الاستدلال و التسلسل المنطقي للكلام .
- الوحدات النغمية ( Prosodicunits ) : و الوحدات التي تتشارك في أداة النبرة الواحدة في الكلام .

وقد أدت مقاربتهم إلى تحديد نهجين رئيسيين تفرعت عنهما سبعة أساليب في الترجمة، يسمى النهج الأول بالترجمة المباشرة ويتكون من أربعة أساليب هي : الاقتراض ، النسخ أو المحاكاة ، و الترجمة الحرفية أما النهج الثاني فيدعى بالترجمة غير المباشرة وتتكون من أربعة أساليب وهي : الإبدال أو التحوير ، التكافؤ ، التكيف و التصرف و تنطرق إلى هذه الأساليب بالتفصيل فيما يأتي :

### 3.1. أساليب الترجمة المباشرة : الاقتراض ، النسخ أو المحاكاة و الترجمة الحرفية .

\* أسلوب الاقتراض ( L'emprunt ) : يقصد في الترجمة بالاقتراض أو بالدخيل اقتباس كلمات غير موجودة في اللغة الهدف تقول باني عميري : " فإننا نرى أن اقتراض و « Emprunt يحتاجان إلى مراجعة، لأن المعطيات الجديدة في أي ميدان من ميادين البحث المرتبط بعضها ببعض تشجع على إعادة النظر فيما سبق من بحوث، وفيما وظف من مصطلحات، إذا كانت ترجى فائدة من إعادة النظر هذه، وهنا يكمن سر تواصل البحث وتطوه.<sup>17</sup>

وحسب فيناي و دارلبنيه فإن الاقتراض هو أسلوب قد لا يثير أدنى اهتمام لولا حاجة المترجم في بعض الأحيان للجوء إليه لإحداث أثر أسلوبية .

باني عميري ، " الاستنساخ اللساني " ، حوليات جامعة الجزائر ، جويلية 2013 ، ع 24 ، ص 597 - 617 .<sup>17</sup>

« Trahissant une lacune, généralement une lacune métalinguistique (technique nouvelle, concept nouveau), l'emprunt est le plus simple de tous les procédés de traduction. Ce ne serait même pas un procédé de nature à nous intéresser, si le traducteur n'avait besoin, parfois, d'y recourir volontairement pour créer un effet stylistique » .<sup>18</sup>

\* أسلوب النسخ ( La calque ) :

هو نوع خاص من أنواع الاقتراض يتمثل في أخذ كلمة أو عبارة كما هي من اللغة الهدف ثم نقوم بترجمة عناصرها ترجمة حرفية .

مثال : طبيب ← Toubib

يتميز أسلوب النسخ أو المحاكاة بنوعين : نسخ تعبيرى و نسخ تراكيبي و يسمى أيضا نسخ بنيوي .

\* أسلوب الترجمة الحرفية ( La traduction littérale ) : الترجمة الحرفية أو كما يسميها فيناي و داربلني " كلمة بكلمة " هي نقل كل كلمة في لغة النص الأصل بكلمة موازية لها في لغة النص الهدف غير أن هذا الأسلوب لا ينصح باستعماله لما له من نتيجة سلبية على المعنى.

« La traduction littérale ou mot à mot désigne le passage de LD à LA aboutissant à un texte à la fois correct et idiomatique sans que le traducteur ait eu à se soucier d'autre chose que des servitudes linguistiques. En principe, la traduction littérale est une solution unique réversible et complète en elle-même » .<sup>19</sup>

مثال : طب أسنان الأطفال ← Pedodontic Pediatric Dentistry

3.2. أساليب الترجمة غير المباشرة : الإبدال ، التكافؤ ، التطويع ، التصرف أو الاقتباس .

J.P Vinay, J. Darbelnet, stylistique comparée du français et de l'anglais ,une méthode de <sup>18</sup> traduction , Paris , Les Editions Didier , p 47.

J.P.Vinay , J,Darbelnet ,op.cit,p48.<sup>19</sup>

### \* الإبدال (La transposition) :

يسمى إبدالاً لأنه يقوم على تعويض جزء من أجزاء الكلام في لغة النص الأصل بجزء من آخر في لغة النص الهدف ، دون تغيير معنى الرسالة حيث يركز هذا الأخير على الخصائص الأسلوبية لكلا اللغتين .

« Nous appelons ainsi le procédé qui consiste à remplacer une partie de discours par une autre, sans changer le sens du message »<sup>20</sup>.

مثال :

ينبغي عليك أن تراجع طبيب الأسنان ← ينبغي عليك مراجعة طبيب الأسنان.

ويميز فيناي و داربلنيه نوعين من الإبدال :

- إبدال إختياري .

- إبدال إجباري .

### \* أسلوب التطويع (La modulation) :

إن أسلوب التحوير هو تنويع في الرسالة بتغيير في وجهة النظر وفي تسليط الضوء على المعنى القابع في ثنايا النص، أي أن نعبر عن نفس الحقيقة اللسانية باستعمال أساليب أو وسائل أسلوبية مختلفة .

### \* التكافؤ (L'équivalence) :

هو أسلوب من أساليب الترجمة أين ينقل المترجم النص بأكمله من ناحية إجمالية لا تفصيلية لمعناه فهو « أسلوب من أساليب الترجمة يقوم على استخدام كلمات أو تعابير لفظية مخالفة للنص الأصل، لكنها تنتج نفس الحالة أو الوضعية »<sup>21</sup>. وبالنسبة لفيني وداربلني يعتبر

J.P.Vinay , J,Darbelnet ,op.cit,p 50 .<sup>20</sup>

- V. LEONARDI. Equivalence in Translation: Between Myth and Reality. Accurapid. Com..<sup>21</sup>

التكافؤ الطريقة الأمثل لترجمة الأمثال والحكم والاستعارات وعليه فإن الدافع لخلق المتكافئات يرجع إلى الحالة أو الوضعية.

« Nous avons souligné à plusieurs reprises qu'il est possible que deux textes rendent compte d'une même situation en mettant en œuvre des moyens stylistiques et structuraux entièrement différents. Il s'agit alors d'une équivalence ».

#### \* التصرف (L'Adaptation) :

يمكن القول أن هذا الأسلوب من الترجمة هو قمة هذه الأساليب غير المباشرة وهو يتطلب من المترجم معرفة واسعة للغتين الأصل والهدف وكذا الثقافتين الأصل والهدف قد يصادف المترجم فكرة غير موجودة في الثقافة الهدف وهنا يجب عليه إحداث تصرف في ترجمته.

و خلاصة القول يمكن أن نقول أن أسلوبى الاقتراض و النسخ هما أبسط الأساليب يثران اللغة المقترضة بمصطلحات جديدة و هما حلان يمكن استعماله لتجنب ما يسمى بفوضى المصطلحات .

#### 4. دور الترجمة :

لترجمة دور مهم وكبير في التطور الحضاري للأمم حيث تسهم في عملية الترقية الحضارية للمجتمعات و تعكس مدى اهتمامهم و عنايتهم بالعلوم التي هي أساس أي حضارة كما تساعد على مواجهة التحديات المعاصرة بمختلف مؤثراتها على واقع المجتمعات<sup>22</sup> ، و الترجمة ليست أمرا دخيلا على حضارتنا أو وليدة اليوم أو الأمس ، و إنما هي إحدى ظواهر النشاط العلمي و الحضاري عرفتتها الحضارة الإسلامية منذ عهدها الأولى ، حيث أسهمت الترجمة في صيانة الكثير من التراث العلمي الإنساني بصفة عامة ، كما أنها أسهمت في تطوير كثير من العلوم الإنسانية و التجريبية عند المسلمين في العصور الأولى تأليفا و نشر و تحقيقا وتطبيقا كالرياضيات و الفلك و الزراعة و الطب و

<sup>22</sup>د.حسن لحسانة ، دور الترجمة في تطوير البحث العلمي في الاقتصاد الإسلامي ص ( 437-438).

الآداب و غيرها من العلوم ، بالإضافة إلى أنه يرجع إليها الفضل في تحقيق كثير من الإنجازات سواء في الحضارة العربية أو الغربية .<sup>23</sup>

## 5. أهمية الترجمة :

الترجمة هي عملية نقل المعنى من لغة إلى أخرى ، وهي أمر حيوي في عالمنا ، حيث يتم تبادل الأفكار و الثقافات و المعلومات بين الناس و الشعوب المتحدثة بلغات مختلفة ، وبالتالي تكمن أهمية الترجمة في :

- 1-التواصل الفعال : تساعد الترجمة في تعزيز التواصل بين الناس من خلال إزالة حواجز اللغة و تمكينهم من التفاهم و التواصل مع بعضهم البعض .
- 2-نقل المعرفة و الثقافة : تتيح الترجمة للأشخاص الوصول إلى المعرفة و الثقافة الأجنبية ، وتعزز الفهم المتبادل و تساعد على نقل المعرفة و الثقافة بين الشعوب .
- 3-البحث العلمي : تعتبر الترجمة جزءا أساسيا من البحث العلمي والتعليم العالي ، حيث يتم تبادل الأبحاث و الدراسات العلمية بين العلماء و الباحثين في جميع أنحاء العالم.

<sup>23</sup>د.محمد الديدوي ، الترجمة و التعريب بين اللغة البيانية و اللغة الحاسوبية ، المركز الثقافي العربي ، ط 1 ، ص ( 230-



لقد استطاعت الترجمة منذ ظهورها تقريب المسافات و تضييق الفجوات التي أحدثتها تعدد اللغات واختلافها وبعد أن كانت سابقا مقتصرة على نقل مضامين نصية دون غيرها ، أصبحت تلج كل الميادين دون استثناء ولاسيما ما يتعلق منها بالنصوص ذات الطبيعة التقنية و الفنية ، وتضاعفت المصطلحات وتزايدت الحاجة إلى الإطلاع على ما توصل إليه العقل البشري في مجال العلوم و التكنولوجيات و النظريات الاقتصادية الحديثة وولدت لنا ما يعرف باللغة المتخصصة<sup>24</sup>، وقبل التطرق إلى اللغة المتخصصة وجب علينا تقديم لمحة بسيطة حول اللغة بصفة عامة ، فاللغة هي الأداة الأساسية التي يعبر بها العلم عن المصطلحات والمفاهيم سواء بإطلاق تسميات لغوية تميزها عن بعضها البعض، أو أن تكون قناة لنقلها من خلال التواصل العلمي ، وهي وسيلة التواصل و التفاهم بين البشر ، وهي عبارة عن نظام من الرموز اللغوية التي يستخدمها الناس للتعبير عن أفكارهم و مشاعرهم و تبادل المعلومات .<sup>25</sup>

يعرف العلامة ابن جني اللغة على أنها " أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم " .<sup>26</sup>

فاللغة في الأصل واحدة وغرضها التواصل وتبادل الأفكار والمعلومات والمعارف، لكن من جهة أخرى "إن جماعات معينة داخل المجتمع، تجمعها اهتمامات علمية أو مهنية مشتركة، تستعمل اللغة لأغراض خاصة بها ، فالأطباء مثلا يستخدمون اللغة لتبادل المعلومات الطبية فيما بينهم، فتتأثر لغتهم بطبيعة مهنتهم وتصبح لها خصوصيات تميزها عن اللغة العامة في المستويات الصوتية والصرفية والنحوية (التركيبية) والدالية. ويكتسب أهل المهنة لغتهم الخاصة أثناء تدريبهم على المهنة ومزاولتها، ليتمكنوا من التواصل بسهولة مع بقية أبناء المهنة".<sup>27</sup>

<sup>24</sup>باشا مليكة ، الترجمة المتخصصة في مكاتب الترجمة الرسمية : <https://aleph.edinum.org/2333> .

<sup>25</sup>حورية جغبوب ، اللغة المتخصصة و المصطلح : <https://www.aqlamalhind.com> .

<sup>26</sup> أبو الفتح عثمان بن جني ، الخصائص ، عالم الكتب ، الناشر : الهيئة العامة لقصور الثقافة ، ص (30/1) ، 2006 .

<sup>27</sup>علي القاسمي (2008) ، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية ، ط 1 ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت - لبنان ،

## 6. اللغة العامة :

لتوضيح طبيعة اللغة المتخصصة يجب الوقوف على مفهوم اللغة العامة، لأن كل مفهوم من هذين المفهومين يختلف عن الآخر.

" فاللغة العامة هي تلك اللغة غير المتخصصة التي لا تنتمي إلى منطقة دون أخرى أو استعمال لها دون آخر. فهي اللغة التي يستعملها بالفعل يوميا جميع الناس الذين ينتمون إليها " 28.

## 7. اللغة المتخصصة :

إلى اليوم ما يزال مفهوم مصطلح ( لغة خاصة / متخصصة ) يسيل الكثير من الحبر عند أهل الاختصاص الذين حاولوا تقديم تعريفات متباينة و تسميات مختلفة للغة الخاصة ، وعلى هذا النحو جاء تعريف بيار لورا Pierre LERAT لمفهوم اللغة المتخصصة :

« C'est une langue naturelle considérée en tant que secteur de connaissances spécialisées ».<sup>29</sup>

" هي لغة طبيعية ، تعد كوسيلة للتعبير عن معارف متخصصة " .

- يقول خليفة الميساوي في اللغة الخاصة من حيث طبيعة خطابها : " فاللغة الخاصة من هذا المنظور هي خليط بين المصطلحات ووسائل لسانية أخرى تهدف إلى إزالة الغموض عن عملية التواصل في ميدان معين " .<sup>30</sup>

- يقول عبد الصبور شاهين في تعريف اللغة الخاصة: "ويقصد باللغات الخاصة تلك اللغات التي تستعملها الجماعات المتحيزة، والعصابات، والمهن، والطوائف المتميزة. وأقرب الأمثلة إلينا ما نجده من الفارق الكبير بين لغتنا الجارية ولغة أحكام المحاكم، ومحاضر التحقيقات،

<sup>28</sup> -Cabré,M,téresa, ,la terminologie,méthode et application, trad du catalan par monique c

cornier et jhonhumbly,p.uottawaarmand colin, paris, 1998,p121.

<sup>29</sup>LERAT Pierre , les langues spécialisées , presses universitaires , France , 1995 , p 20 .

<sup>30</sup>خليفة الميساوي ، المصطلح اللساني و تأسيس المفهوم ، دار الأمان ، الرباط ، ط 2013 -1 ، ص 64 .

فهذه لغة قانونية ذات مصطلحات خاصة بها، تستعملها في معان ثابتة بل وتصوغ عبارتها

صياغة متميزة لا يألفها الإنسان إلا حين يجدها مكتوبة بخط أحد المحضرين".<sup>31</sup>

- ووفقا لمعجم قاموس علم اللغة "لغات التخصص" Special Language مصطلح يستخدم في علم اللغة الاجتماعي للإشارة إلى أضرب اللغة التي يستعملها المتخصصون في الكتابة حول موضوع تخصصهم، مثل اللغة التي تستعمل في علم النبات، والقانون، والاقتصاد ، علم اللغة...، وتتضمن دراسة اللغات الخاصة النظر في المصطلحات، وتحديد المعالم اللغوية الخاصة بكل وحدة منها، وبطبيعة الأداء اللغوي".<sup>32</sup>
- بالنسبة لجون دييوا فيعرفها بأنها : " نظام لساني تحتي / فرعي يضم الخصوصيات اللسانية لمجال خاص " .<sup>33</sup>

من بين الخصائص التي تميز اللغة الخاصة عن اللغة العامة نجد النقاط التالية :

- اللغة المتخصصة تستعمل مصطلحات و رموز بينما اللغة العامة تستعمل مفردات و تعبيرات .
- اللغة المتخصصة تقدم معارف خاصة بينما اللغة العامة تقدم معارف عامة .
- اللغة المتخصصة لا تعتمد على المجاز عكس اللغة العامة .
- اللغة المتخصصة تعتمد التعليل والتحديد في أنماط مباشرة .<sup>34</sup>

## 8. اللغة الطبية :

مهنة الطب من أشرف المهن، فبالطب يستطيع الإنسان أن يتخلص من آلامه ومعاناته عند إصابته بالمشاكل الصحية والأمراض، ومع تطوّر الطب أصبح بالإمكان علاج العديد من الأمراض التي كانت تعتبر مستعصية ولا يوجد لها علاج، بالإضافة إلى تطور اللقاحات التي تساعد على الوقاية من الأمراض الخطيرة التي كانت تصيب الإنسان بالقدم

<sup>31</sup> عبد الصبور شاهين (1993) ، في علم اللغة العام ، الطبعة السادسة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ص 174 .

<sup>32</sup> محمود سليمان ياقوت (2011) . قاموس علم اللغة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ص 174 .

<sup>33</sup> ينظر . Jean DUBOIS , Dictionnaire de linguistique ; Ed. Larousse , 1995 , p 440 :

<sup>34</sup> أبوعمامة عبد الغاني ، اللغة الخاصة - نظرة في المصطلح و المفهوم ، جامعة 08 ماي 1945 - قالمة

## 9. مفهوم الطب:

\* لغة :

الطب بطاء مثلثة هو علاج الجسم ، و النفس يقال : طَبَّهُ ، طَبًّا إذا داواه .<sup>35</sup>  
و أصل الطب الحذق في الأشياء ، و المهارة فيها ولذلك يقال لمن حذق بالشيء وكان عالما به : طبيبا .<sup>36</sup>

و جمع الطبيب أطباء ، و أَطَبَّة ، الأول جمع كثرة ، و الثاني جمع قلة .<sup>37</sup>

\* اصطلاحا :

اختلف الأطباء في بيان حد الطب ، و تعريفه الاصطلاحي على ثلاثة أقوال هي :

- هو " علم يعرف منه أحوال بدن الإنسان من جهة ما يعرض لها من صحة و فساد " .<sup>38</sup>
- هو " علم بأحوال بدن الإنسان يحفظ به حاصل الصحة و يسترد زائلها " .<sup>39</sup>
- هو " علم يعرف منه أحوال بدن الإنسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة ليحفظ الصحة حاصلة ، و يستردها زائلة " .<sup>40</sup>

و هذه التعريفات و إن اختلفت ألفاظها و عباراتها ، إلا أنها متقاربة في المعنى و المضمون ألا وهو أن الطب فن العلاج و العلم الذي يجمع خبرات الإنسانية في الاهتمام بالإنسان ، و ما يعتريه من اعتلال و أمراض و إصابات تنال بدنه أو نفسيته أو المحيط الذي يعيش فيه و يحاول إيجاد العلاج بشقيه الدوائي و الجراحي و إجرائه على المريض ، كما يتناول الطب

<sup>35</sup>لسان العرب للعلامة ابن منظور ، م 1 ص 553 ، تاج العروس للزبيدي ط 1 ص 351 ، المصباح المنير للفيومي ج 2 ص 368.

<sup>36</sup>لسان العرب للعلامة ابن منظور ، المجلد الأول ، دار الجبل بيروت ، دار لسان العرب بيروت ، ص 554 .  
<sup>37</sup> ، محمد بن أبي الفتح بن أبي فضل البعلبي ، أبو عبد الله شمس الدين ، المطلع على ألفاظ المقنع ، مكتبة السوادي للتوزيع ، ط 1 ، ص 267 .

<sup>38</sup>النزهة المبهجة في تشحيد الأذهان وتعديل الأمزجة للأذهان ، مؤسسة البلاغ ، ط 1 ، ص 43 .

<sup>39</sup>المرجع السابق ، ص 34/35

<sup>40</sup> الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن علي بن سينا ، القانون في الطب ، ج 1 ، دار صادر بيروت ، ص 3 .

الظروف التي تؤدي إلى حدوث الأمراض و طرق تفاديها و الوقاية منها ، ومن جوانب هذا العلم الاهتمام بالأوضاع الصحية و محاولة التحسين منها .<sup>41</sup>

## 10. أنواع الطب :

هنالك العديد من تخصصات الطب والتوجهات الطبية والتي يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع وهي:

### \* التخصصات العامة :

أطباء التخصصات العامة يقدمون لمرضاهم التشخيصات الأولية لأمراضهم وحالتهم الصحية، ويجب أن يكون الطبيب العام واسع المعرفة حيث أنه سيواجه جميع أنواع الأمراض والمشاكل الصحية المختلفة، ويمكن أن يقدم الطبيب العام سبل الوقاية من الأمراض من خلال اكتشافه للأعراض المبكرة للمرض، ويمكن أن تواجهه الصعوبة في تشخيص المرض بشكل أولي ، لأن الكثير من الأمراض تكون مشتركة بالأعراض، ويقابل الطبيب العام مرضاه بالعيادة الخاصة في أغلب الأحيان، ويجب عليه أن يكون مواكباً للتطورات والتغيرات التي تحدث في الأمور الطبية.

ومن الأمثلة على التخصصات العامة: طب الأطفال، طب الأمراض الباطنية، طب أمراض النساء والتوليد، الطب النفسي.

### \* المجالات المتخصصة:

أطباء التخصصات المتخصصة يكون اهتمامهم مركز على منطقة معينة من جسم الإنسان، ويكون مجال عملهم ضيق، ويقوم بحلّ المشاكل الصحية المعينة لدى المريض ويستخدم لهذا الغرض مهاراته التي يتقنها جيداً عن هذه المشاكل، ويمكن أن يتواجد الطبيب المتخصص في عيادته الخاصة أو في المستشفى أو في مركز طبي متخصص بمجاله.

ومن الأمثلة على التخصصات المتخصصة: طب العيون، طب القلب، طب الأعصاب، طب المسالك البولية.

<sup>41</sup> أنظر: طب/Marefa.org

## \* التخصّصات المساعدة :

أطباء التخصّصات المساعدة يقومون بمساعدة أطباء التخصّصات الأخرى من خلال مساعدتهم في التشخيص، أو في الدواء، أو مرحلة ما بعد العلاج، ويتواجد أطباء التخصّصات المساعدة إما في المعامل أو المستشفيات أو المراكز، وهم لا يحتكون بشكل مباشر مع المريض ولكن لهم أهمية كبيرة في مجال الطب والعلاج.<sup>42</sup>

**11. الترجمة الطبية Medical translation :**

لا يمكن إنكار قوة الترجمة، وقد ذهبنا إلى محاور مختلفة وكيف يمكن للترجمة أن تقدّم المساعدة. وذكرنا أيضاً بعض الأخطاء التي يمكن أن تنشأ في الترجمة وأفضل السبل للتعامل معها. ومع ذلك، في معظم الحالات، تنتهي الترجمة الخاطئة بعمل منزعج أو عبارة مضحكة. ولكن عندما يتعلق الأمر بالطب والرعاية الصحية، لا يكون الأمر مضحكاً على الإطلاق. حيث إنّ الخطأ في هذا النوع من الترجمة يمكن أن يؤدي إلى أحداث كارثية تؤثر على حياة الناس وصحتهم .

تعتبر ترجمة النصوص الطبية هي الترجمة الأساسية وقاعدة الهرم و هي تعرف على أنها عملية نقل المعلومات الطبية من مختلف المستندات و الوثائق الطبية من لغة المصدر التي كتبت بها إلى لغة أخرى هي لغة الهدف . وتعد إحدى فروع الترجمة العلمية التي تخاطب أصحاب الخبرة و ذوي الاختصاص في المجال ذاته , ولكن ذلك لا يعني أنها لا تستهدف الأفراد من خارج المجال الطبي ، إذ تعنى الترجمة الطبية أيضا بترجمة الوثائق و المعلومات ليسهل على المرضى الاطلاع عليها وفهم محتواها .<sup>43</sup>

**12. أنواع الترجمة الطبية :**

يشمل مجال الترجمة الطبية على أنواعٍ كُثر مثل:

- مترجم الرعاية الصحية.
- مجال الترجمة الطبية للصيادلة.
- ترجمة الأدوية والوصفات الدوائية.

<sup>42</sup><https://b7oth.net>.

<sup>43</sup>أنواع الترجمة الطبية المختلفة ، 22 نوفمبر 2019 ، <https://www.protranslate.net/blog/ar>

- الترجمة الطبية المتخصصة.
  - الترجمة الطبية للتجارب السريرية.
  - ترجمة المؤتمرات الطبية.
  - ترجمة الأبحاث الطبية والمقالات العلمية.
- وغيرها من الأنواع التي جعلت مجال الترجمة الطبية أكثر انتشارًا واستخدامًا في الآونة الأخيرة.

### 13. أهمية الترجمة الطبية :

تتبع أهمية الترجمة الطبية بمختلف أنواعها من ارتباطها الوثيق بصحة الأفراد، فقد يؤدي تغيير حرف أو رقم واحد في هذا النوع من الترجمة إلى مشكلات عدّة قد يصل مداها إلى إلحاق الأذية بحياة الآخرين، على عكس الترجمة العادية، حيث بإمكانك تعديل الكلام وصياغته بالطريقة التي تراها ملائمةً.

و عليه فمهما كانت اللغة التي تعلمت فيها مجالك الطبي، فأنت بحاجة إلى ترجمة المحتوى الطبي ليلائم المجتمع الذي تعيش فيه، وذلك لكي تتمكن من التواصل مع المرضى بأسلوب دقيق وصحيح، يساعدك على تفادي الأخطاء التي يمكن أن تتعرض لها في أثناء الكلام أو الشرح.<sup>44</sup>

<sup>44</sup>محمد تيسير ، لماذا تعتبر الترجمة الطبية مهمة ؟ ، 2023/04/18 : <https://blog.ajsrp.com/>

[Tapez ici]

## الفصل الثاني :

# علم المصطلح و تاريخه



## الفصل الثاني

### علم المصطلح و تاريخه

- 1.1- تعريف المصطلح .
  - أ- لغة .
  - ب- اصطلاحا .
2. مصطلح أم اصطلاح .
3. نشأة المصطلح في الطب .
  - 3.1 - عند العرب .
  - 3.2- عند الغرب .
4. المصطلح في التراث العربي .
5. أهمية المصطلح .

إن التّقدم في المعرفة البشرية والتّكنولوجيا والاقتصاد يعتمد إلى حدّ كبير على توثيق المعلومات وتبادلها. وتستخدم المفاهيم، التي تعبّر عنها بالمصطلحات والرموز، أساسًا لتنظيم الأفكار العلمية وجميع المعلومات الأخرى. غير أنّ هذا التّطور السّريع في المعارف الإنسانية أدّى إلى صعوبة إيجاد مُصطلحات كافية شافية، إذ لا يوجد تطابق ولا تناسب بين عدد المفاهيم العلمية المتنامية وعدد المُصطلحات التي تعبّر عنها. فعدد الجذور في أيّ لغة لا يتجاوز الآلاف على حين يبلغ عدد المفاهيم الموجودة الملايين وهي في ازدياد ونمو مُضطردين.

تلجأ اللّغات إلى التّعبير عن المفاهيم الجديدة بالمجاز والاشتراك اللفظي وغيرها من الوسائل الصرفية والدلالية ، ومن هنا نشأ علم المُصطلح الحديث خلال القرن العشرين، وهو علم حديث النّشأة وما زال في دور التّمو والتكامل.

## 1. تعريف المُصطلح :

أ. لغة :

نجد في المعاجم مادّة (ص ل ح) صلح الذي ترجع إليه لفظة مُصطلح، أي ما يدلّ على إصلاح الشّيء وصلاحه بمعنى أنّه مُناسب ونافع، صلح الشّيء كان مناسباً أو نافعاً، ويُقال هذا الشّيء يصلح لك<sup>45</sup>. وفي لسان العرب (الصلح تصالح القوم بينهم والصلح السلم وقد اصطلحوا وصالحو واصلحوا مشدّدة الصّاد قلبوا التاء صاداً وأدغموها في الصّاد بمعنى واحد أي اتّفقوا وتوافقوا).<sup>46</sup>

الصلّاح ضدّ الفساد تقول: صلح الشّيء يصلح صلوحاً ، قال الفراء وحكى أصحابنا صلح أيضاً بالضمّ وهذا الشّيء يصلح لك أي هو من بابيّك ، الصّلاح بكسر الصّاد المُصالحة والاسم الصّلاح يذكّر ويؤنّث، وقد اصطلحوا وصالحو أيضاً مشدّدة الصّاد ، والإصلاح نقيض

<sup>45</sup> مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، مادة (ص ل ح) .

2 ابن منظور ، لسان العرب ، مادة (ص ل ح) .

الإفساد<sup>47</sup>. وعلى كلِّ "المدلول اللُّغوي لهذه المادّة هو التّصالح والتّوافق فكان النّاس اختلفوا عند ظهور المدلول الجديد"<sup>48</sup>. إذا كان هذا المصطلح في أصل الكلمة "الصُّلح" فما بال هذا إن صار الاختلاف والصّراع فيه شديد.

### ب. اصطلاحاً:

عرّفه الجُرْجاني: الاصطلاح عبارة عن اتّفاق قومٍ على تسمية شيء باسم ما ينقل موضعه الأوّل وإخراج اللفظ من معنى لُغوي إلى آخر لمناسبة بينهما.

المناسبة لا تكون دائماً في المصطلحات لذا يقال "لا مشاحات في الاصطلاح" إذ كانت لا توجد مناسبة بين الكلمة والمصطلح.

وقيل الاصطلاح : اتّفاق طائفة على وضع لفظ إزاء المعنى.

وقيل الاصطلاح :إخراج الشّيء عن المعنى اللُّغوي إلى معنى آخر لبيان المراد.

وقيل لفظ معيّن بين قومين معيّنين<sup>49</sup>. وعرّفه صاحب تاج العروس والاصطلاح "اتّفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص<sup>50</sup>. المصطلح كلمة أو عبارة قصيرة لها معنى محدّد متفقّ عليه<sup>51</sup>.

وقال الشّاهد بوشيخي : المصطلح عنوان المفهوم ، والمفهوم أساس الرُّؤية والرُّؤية نظارة الإبصار التي تريك الأشياء كما هي<sup>52</sup>.

3 إسماعيل ابن حماد الجوهري ، الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية ، مادة ( ص ل ح ) .

<sup>48</sup> ممدوح محمد خسارة ، علم المصطلح و طرائق وضع المصطلحات في العربية ، دار الفكر ، ط 1 ، 2008 م ، ص 13 .

<sup>49</sup> الشريف علي بن محمد الجرجاني ، التعريفات ، المطبعة الخيرية المنشأة بجمالية ، مصر ، 1306 هـ ، ط 1 ، ص 13 .

<sup>50</sup> السيد محمد مرتضى الزبيدي ، تاج العروس من جوهر القاموس ، مادة ( ص ل ح ) .

<sup>51</sup> مركز البحوث التطوير الدولي (IDRC) ، إحداث التغيير بتوطين المعلوماتية دليل لتوطين البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر

Friedel Wolff ، ترجمة خالد حسني ، 2011 ، ص 28 .

فقال فيلبر: "المصطلح هو الرمز اللغوي لمفهوم واحد"<sup>53</sup>. هذا المفهوم فيه الكثير من الدقة وهو جوهر المصطلح . الدال "اللفظ" والمدلول "المعنى".

وعرّفه أيضا: عبارة عن بناء عقلي ، مُشتق من شيء مُعين (...) ولكي نبليغ هذا البناء العقلي المفهوم في اتصالاتنا، يتم تعيين رمز يدلّ عليه.<sup>54</sup>

حسب التعريفات هو في عُمومه يدلّ على اتفاق طائفة على رمز بمفهوم وفي مجال مخصوص. ومن حيث الوصف فالمصطلح هو حصيلة اقتران رمز لغوي بمفهوم.

## 2. مُصطلح أم اصطلاح؟<sup>55</sup>

إن كلمتي "مُصطلح" و "اصطلاح" مترادفتان في اللغة العربية وهما مُشتقتان من "اصطلاح" (وجذره صلح) بمعنى "اتفق" ، لأن المُصطلح أو الاصطلاح يدلّ على اتفاق أصحاب تخصص ما على استخدامه للتعبير عن مفهوم علمي مُحدّد.

ولكن بعضهم يحسب أنّ لفظ "مُصطلح" خطأ شائع وأنّ اللفظ الصحيح هو "اصطلاح"، ويسوق لذلك ثلاثة أسباب :

أ- إنّ المؤلفين العرب القدامى استعملوا لفظ "اصطلاح" فقط.

<sup>52</sup>الشاهد بوشیخي ، نحو التصور الحضاري الشامل للمسألة المصطلحية ، مجلة التسامح ، العدد 4 ، ص 113 .

<sup>53</sup> 50 Felber , Standardization of Terminology , Vienna, 1985 , p 17 .

نقلا من ، هدى بوليفة ، ترجمة المصطلح الطبي كتاب الألم المزمّن لريتشارد توماس ترجمة ج ، ب الخوري نموذجا ، جامعة قسنطينة ، 2007 ، ص 45 .

<sup>54</sup>نفس الكتاب السابق ، ص 45 .

<sup>55</sup> المؤلف الأستاذ الجليل الدكتور علي القاسي ، كتاب علم المصطلح ( أسسه النظرية و تطبيقاته العلمية ) الباب الرابع ، الفصل 16 ، بيروت ، مكتبة لبنان ناشرون ، 2008 .

ب- إنَّ لفظ "مُصطلح" غير فصيح لمُخالفته قواعد اللُّغة العربية.

ج- إنَّ المعاجم العربية التراثية لم تُسجّل لفظ "مُصطلح" وإنّما نجد فيها لفظ "اصطلاح" فقط.

لكن من يدقّق النَّظر في المؤلفات العربية التراثية ،يجد أنّها تشتمل على لفظي "مُصطلح" أو "اصطلاح" بوصفهما مُترادفتين.فُعُلماء الحديث كانوا أول من استخدم لفظ "مُعجم" ولفظ "مُصطلح" في مؤلّفاتهم ، ومن هذه المؤلّفات منظومة أحمد بن فرج الاشبيلي (من أهل القرن 7هـ) في مُصطلح الحديث،التي أولها :

غرامي "صحيحٌ" والرّجا فيك معضُ

وحزني ودمعي "مُرسَلٌ" و "مُسلّسٌ"

(لاحظ أنّ الكلمات الثلاث بين علامات التّنصيص هي مُصطلحات من علم الحديث تدلُّ على أنواع مُختلفة من الحديث النَّبوي الشّريف).

كما ظهر لفظ "مُصطلح" في عناوين بعض مؤلّفات عُلماء الحديث مثل "الألفية في مُصطلح الحديث" للزّين العراقي (زين الدّين عبد الرّحيم بنُ الحُسين المُتوفى سنة 806هـ) وكتاب "نُخبة الفكر في مُصطلح أهل الأثر" للحافظ بن حجر العسقلاني (المُتوفى سنة 852هـ\1449م).<sup>56</sup>

من كلّ هذا نُدرِك أنّ المؤلّفين العرب القُدّامى استعملوا لفظي "مُصطلح" و "اصطلاح" بوصفهما مُترادفين ،أمّا الإِدعاء بأنّ لفظ "مُصطلح" لا يتفق والقواعد العربية،لأنّه اسم مفعول من الفعل "اصطاح" وهو فعل لازم لا يتعدّى إلّا بحرف جرّ فنقول "اصطاحوا عليه" ، وأنّ اسم المفعول منه يحتاج إلى نائب فاعل هو الجار ر المجرور أو الظّرف أو المصدر، ولهذا ينبغي أن نقول "مُصطلح" عليه" . إنَّ قواعد اللُّغة العربية تُجيز حذف الجار و المجرور "منه" للتّخفيف عندما يُصبح اسم المفعول علما أو اسما يُسمّى به ،فنقول "مُصطلح" فقط .أمّا عدم وُرود لفظ "مُصطلح"

<sup>56</sup>المرجع السابق ، ص 05 .

في المعاجم العربية إلا في مُعجم "الوجيز" لمُجمَع اللّغة العربية الّذي صدر سنة 1989م، فيعود السّبب في ذلك إلى أنّ المعاجم لا تُسجّل جميع ألفاظ اللّغة، وأنّ المعاجم العربية جرت على عدم ذكر صيغ المُشتقّات المُطرّدة، وكلمة "مُصطلح" اسم مفعول مُشتقّ من الفعل "اصطلح".<sup>57</sup>

ففي علم "المُصطلح" تستخدمُ الدّراسات العربية عدّة مُترادفات للدّلالة على دراسة المُصطلحات وتوثيقها، مثل: المُصطلحيّة، وعلم المُصطلح، وعلمُ الإصطلاح، وعلمُ المُصطلحات والمُصطلحاتية... الخ. وعند العودة إلى الدّراسات الغربية الّتي تتناول "علم المُصطلح الحديث" نجد أنّها تُفرّق بين فرعين من هذه الدّراسة: الأوّل (.....) والثّاني (.....). فالأوّل هو العلم الّذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلميّة والمُصطلحات اللّغويّة، والثّاني هو العمل الّذي ينصب على توثيق المُصطلحات، ومصادرِها والمعلومات المُتعلّقة بها، و نشرها في شكل معاجم مُتخصّصة، إلكترونيّة أو ورقية.

### 3. نشأة المُصطلح في الطّب :

إذا قلبنا صفحات التّاريخ وتتبّعنا حركة المُصطلحات وجدنا أنّ الحركة قامت مُبكّراً جدّاً، حيثُ كانت مُصاحبة للنّشاط الإنساني في الحياة المدنيّة و الحضاريّة، فيُوجد الإنسان على هذه البسيطة و قُدّرتِه على التّفكير وكثرة البحث والاكتشاف كتفسيرٍ لما حوله يُصاحبُ هذا كلّ حركة ونشاط على مُستوى المُصطلح.

#### 3.1 عند العرب :

وُلدت تسميّة علم المُصطلح وتعدّدت ألقابُه بمجيء الإسلام حيثُ توسّعت رُقعته وانتشر وذلك بإلحاح المُسلمين على تدوين كلّ ما يتعلّق بالشّرع، فظهر علم حديث الّذي عُرف " بعلم المُصطلح" بمفهوم حسبما يُبيّنه طارق بن عوض الله (غايته أن يكون جُزءاً من العلم الحديث أو هو شيء من

<sup>57</sup>نبذة وجيزة عن هذا الموضوع ، على دراسة للدكتور عبد العلي الودغيري بعنوان " كلمة المصطلح بين الخطأ و الصواب " .

مُتعلّقَاتِهِ<sup>58</sup>. حيث استعمل أهل الحديث هذه التسمية لأنّه اهتمّ بتعريف وتبيين وإيضاح ما اصطَلحوا عليه من ألفاظ في هذا العلم. كانت هذه الولادة ولكن الظهور لم يحصل به التّزواج بمفهومه الحديث، فخلال هذه المرحلة كان الاهتمام بالمصطلحات وبوصفها وقد اختلفت باختلاف الأزمنة، العلماء والباحثين فيها.

نجد أول من اهتم بعلم المصطلح حسبما ذكره بكر أبو زيد في تتبّعه وعني بشرحه للألفاظ الشرعية وإعطاء دراسة عنها هو كتاب الزينة لأبي حاتم الرّازي المتوفى سنة 922هـ. كما نجد دراسات مختلفة منها: "الحدود" لجابر ابن حيّان المتوفى سنة 200هـ، "رسالة في المصطلحات الكيميائية والطبية" ومُراده بالحدود جمع "حدّ" وهو "المصطلح". "الزينة" في الكلمات الإسلامية العربية لأبي حاتم الرّازي م س 322هـ. "الألفاظ المستعملة في المنطق" للفارابي م س 339هـ. "التعريفات" للجرجاني م س 816هـ.

وكتب القدماء على اختلاف تصنيفها جُلّها كان فيها اهتمام بشرح لهذه المصطلحات، وبيان مفاهيمها وتتبع الألفاظ وأصلها، وليست دراسة بمجرّد مفهوم. وكتاب "الأحكام" لابن حزم وأيضاً "الإحكام" للآمدي، بهذا يُعلم أنّ من اهتموا به أيضاً كانوا من ذوي أصول الفقه وكان لهم جانب من الاهتمام بالمصطلحات ودراستها من جهة الألفاظ ووصفها أو من جهة الألفاظ الشرعية ودلالاتها. وتوالى البحوث والدراسات المختلفة لهذا الجانب اللغوي للألفاظ مثل ابن خلدون في مقدّمته 707هـ، حيث تكلم عن القضية بعينها وهذا ما تجده في بداية كلامه في المقدّمة، وقد نبّه على أمرين :

أ- فساد اللغة من جهة النحو والعجّة عموماً التي دخلت إلى اللغة العربية.

<sup>58</sup> طارق بن عبد الله بن محمد، إصلاح الاصطلاح، مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق و النشر، 1429 هـ / 2008 م، ط 1،

ب-فساد المعاني المتعلّقة بالألفاظ، بهذا هو قد تكلم عن قضية قلب المفاهيم والمعاني للألفاظ في عصره، حيث نبّه على أثر هذا وخطورته في المجتمعات (...).<sup>59</sup> ومن المهمّات التي حدثت في الأمة الإسلامية كذلك، ما كان في حركة الترجمة الشديدة و القويّة التي نشأت، فتمّ من خلالها ضخّ كمّ هائل من المصطلحات، بهذا نجد أنّ علماء المسلمين عُنوا كثيراً بالألفاظ وتعريفاتها، وبالمصطلحات ومفاهيمها، وقدموا الكثير في تحديدها، فنجد "ابن فارس" يقول: "كُلُّ لفظٍ اسمان: لغوي وصناعي" ويقصد بالصناعي "الاصطلاحي".<sup>60</sup>

وعلم المصطلح كما قال البعض هو علمٌ قديم في غايته وموضوعه وحديث في مناهجه ووسائله. وبعد هذه المواطنات و المواضع من : الأسباب الإسلامية، الحدود، التعريفات الأسماء، الألفاظ، مفاتيح العلوم، المصطلحات وغيرها. زاد الاهتمام به شيئاً فشيئاً، ويتطور العلوم وكثرة الاختصاصات وتنوعها وتشعبها جاءت من هناك ضرورة ملحة إلى إنشاء علم يخدم هذه الألفاظ، الذي اكتسب اسمه منها، فكان اسم على مسمى للاعتناء بهذا الرّخم الكبير من الألفاظ والمصطلحات ومفاهيمها وضبطها تحت اختصاصات أهلها، فأنشأ ما عُرف بعلم "المصطلح" بعد فراغ مسّها بسبب الإستعمار الذي أدخل الفساد من جهة "المصطلح" إلى الأمة.<sup>61</sup>

### 3.2 عند الغرب :

-عُرف الاهتمام بالمصطلح قديماً في الغرب من لدن اليونان والفلاسفة ومن اشتغلوا بالمنطق عندهم قديماً، نجد أنّهم اعتنوا بهذا أيضاً فيما وقف عليه "أفلاطون" وسقراط وأرسطو وغيرهم من السفسطائيين، حيث أوجدوا مصطلحات كانت سبب في تغيير توجه الناس وسلوكهم منها ما جاء في كتاب أفلاطون، الذي ناظر فيه سقراط زعيم ومعلم السفسطائيين بروتاجوراس حول "الفضيلة" فقد

<sup>59</sup>ينظر، عبد الرحمان ابن محمد ابن خلدون، المقدمة / تحقيق مصطفى الشيخ مصطفى، ط 1، ص 17 - ص 59.

<sup>60</sup>أحمد ابن فارس، الصاحب في فقه اللغة، المكتبة السلفية، القاهرة، 1910 م، ص 44.

<sup>61</sup>تاريخية علم المصطلح نشأته عند العرب و الغرب / من موقع Douis /.



اختلف معه في مفهومها<sup>62</sup>. وأيضاً في كتاب السياسيات ، حيث يظهر موقف أرسطو لمُحاربتِه للفسطائيين ويقلب الألفاظ ، فيقول: "لا تُعدّ الخطابة فناً وإنما لا تنفع شيئاً إذ تُحاول مزج الحقّ بالباطل وتزييف الحقائق وإبراز البُهتان بثوب الحقيقة"<sup>63</sup>. وكذلك ما ذكره أبو زهرة

عن سُقراط أنّه وجد السُفسطائيين قد اتَّخذوا من اللّعب بالألفاظ طريقاً لحلّ أخلاق الشّباب الأثيني وإفساد اعتقاده والعبث بكلّ ما هو فاضل لديه ولذا كان أوّل ما دعا إليه سُقراط تعيين المعاني الدّالة عليها الألفاظ حتّى لا يتّخذ المُفسدون من بريق اللفظ ما يُفسد الاستدلال والتّفكير.<sup>64</sup>

#### 4. المصطلح في التراث العربي :

أدرك العرب القدماء أهمية المصطلح و دوره في تحصيل العلوم . فقال القلقشندي ( المتوفى سنة 821 هـ / 1418 م ) في كتابه " صبح الأعشى " : " على أن معرفة المصطلح هي اللازم المحتم و المهم المقدم لعموم الحاجة إليه و اقتصار القاصر عليه : إن الصنّعة لا تكون صنّعة حتى يصاب بها طريق المصنع " .<sup>65</sup>

و نوه التهاوني في مقدمة كتابه المشهور " كشاف اصطلاحات الفنون " الذي جمع فيه أهم المصطلحات المتداولة في عصره و عرفها بأهمية المصطلح فقال : " إن أكثر ما يحتاج به في العلوم المدونة و الفنون المروجة إلى الأساتذة هو اشتباه الاصطلاح ، فأن لكل علم اصطلاحاً به إذا لم يعلم بذلك لا يتيسر للشارع فيه إلى الاهتداء سبيلاً و لا إلى فهمه دليلاً " .<sup>66</sup>

<sup>62</sup> أفلاطون ، أفلاطون في السفسطائيين و التربية ، ترجمة وتقديم عزت قرني ، دار القباء للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، 2001 ، ص 11 .

<sup>63</sup> أرسطو ، السياسيات ، اللجنة الدولية لترجمة الروائع الإنسانية ( اليونيسكو ) ، بيروت ، 1957 ، ص 11 .

<sup>64</sup> محمد أبو زهرة ، مقارنة الأديان ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2007 ، ط جديدة ، ص 77 .

<sup>65</sup> أحمد بن علي القلقشندي ، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء ، ( محمد حسين شمس الدين ، بيروت ، دار الكتب العلم و دار الفكر ، 1987 )

<sup>66</sup> التهاوني ، كشاف اصطلاحات الفنون ، تحقيق لطفي عبد البديع ( القاهرة ، 1963 ) ص 1 .

و عرف اللغويون العرب القدامى المصطلح بأنه لفظ يتواضع عليه القوم لأداء مدلول معين ، أو أنه لفظ نقل من اللغة العامة إلى اللغة الخاصة للتعبير عن معنى جديد " .

## 5. أهمية المصطلح :

المصطلحات هي مفاتيح العلوم ، على حد تعبير الخوارزمي ، وقد قيل إن فهم المصطلحات نصف العلم ، لأن المصطلح هو لفظ يعبر عن مفهوم ، و المعرفة مجموعة من المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في شكل منظومة . وقد ازدادت أهمية المصطلح و تعاظم دوره في المجتمع المعاصر الذي أصبح يوصف بأنه " مجتمع المعلومات " أو " مجتمع المعرفة " ، حتى أن الشبكة العالمية للمصطلحات في فيينا بالنمسا اتخذت شعار " لا معرفة بلا مصطلح " . فعمليات الإنتاج و الخدمات أصبحت تعتمد على المعرفة العلمية و التقنية . فبفضل تكنولوجيا المعلومات و الاتصال ، غيرت الشركات أدوات التصميم و الإنتاج ، فأخذت تصمم النموذج المختبري لمنتجاتها و تجربته بالحاسوب قبل أن تنفذه في المصنع . كما أنها لم تعد ملزمة بالقيام بجميع عمليات التصنيع في مكان واحد و بصورة متعاقبة ، و إنما أصبح بالإمكان تكليف شركات متعددة بتصنيع الأجزاء المختلفة في وقت واحد ، ثم تقوم الشركة المنتجة بتجميع أجزاء المنتج و تسويقه . وأدت هذه التطورات إلى الإسراع في التنفيذ ، و تخفيض التكلفة ، وتحسين الإنتاجية ، وزيادة القدرة التنافسية لتلك الشركات . ونتيجة للثورة التكنولوجية المعاصرة حصل اندماج و ترابط بين أنواع المعارف و التكنولوجيات المختلفة أدى إلى توليد علوم و صناعات و خدمات جديدة . و ظهرت في السوق سلع و خدمات مبنية على تحويل المعارف إلى منتجات تسمى بالسلع و الخدمات المعرفية ، ولهذا اعتبرت النظريات الاقتصادية الحديثة المعرفة عاملا " داخليا " يدخل بصورة مباشرة في معادلة النمو بعد أن كانت النظريات الاقتصادية القديمة تعد المعرفة عاملا خارجيا " . فكلما انتشرت المعرفة بين أفراد المجتمع ، تحسن أداؤهم و ارتفع دورهم الاقتصادي .<sup>67</sup>

<sup>67</sup> محمد مراياتي ، " المصطلح في مجتمع المعلومات : أهميته و إدارته " من بحوث المؤتمر الثالث لمجمع اللغة العربية بدمشق ، أكتوبر / تشرين الأول 2004 .

-وبحديثنا عن نشأة وتاريخ علم المصطلح ، وجب علينا التعمق قليلا في عالم الطب،وعالم المصطلحات الطبية ، إذ ستأخذنا الرحلة بالفعل إلى العصور القديمة ك"اليونان" و"روما"، لنقابل بعض الرواد وسندخل إلى عالم جديد تماماً:"الجسم"، حيث تتكوّن الحكاية الكامنة وراء المصطلحات الطبية من : وصف علم التشريح البشري،علم وظائف الأعضاء (أعضاء وأنظمة الجسم ووظائفها) ، مواقع الجسم ، الأمراض ، العمليات الجراحية...الخ . ومن المهم أن يكون لكل واحد من هذه الأشياء اسم محدد وفريد خاص به ، وإلا كيف يمكن للمهنيين الطبيين أن يكونوا قادرين على التواصل بوضوح مع شخص آخر؟.قد تتمكّن من زيارة طبيبك والقول:"لدي ألم في الكتف"، وتجعله يحلّ لغز هذا الألم، لكن عندما يُرسل مُستندك هذه المعلومات إلى الجراح على سبيل المثال، فهذا أمر بالغ الأهمية لتكون أكثر تحديداً.

جمال المصطلحات الطبية هو أنها تقوم بمثل هذا التواصل الحيوي (نوعية الألم الذي تحسّ به) بإيجازية وفي صلب الموضوع . يوصف المصطلح الطبي عادة في كلمة واحدة "مرضا"أو"حالة" تتطلب عدّة كلمات لوصفها في الظروف العادية . مثلاً "استئصال الزائدة الدودية" هو مصطلح طبي من كلمة واحدة يُمكن وصفه ب"الاستئصال الجراحي للزائدة الدودية"،هذا يوفر مجال للتنفس....الخ وغيرها. <sup>68</sup>

وكتعريف مُختصر "لمصطلحات الطبية" ، إنها أكثر بكثير من مجرد كلمات وعبارات طبية،كلّ كلمة وكلّ مصطلح عضوي بمعنى يمكنك تتبّع كلّ جزء من الكلمة إلى معنى محدد موصوف بالحصى،كلّ هذه الأجزاء تُشكّل معنى الكلمة.

<sup>68</sup>Medical terminology for dummies , 2<sup>nd</sup> Edition , published by : John Wiley and sons , INC . , 111 , River street , Hoboken , NJ . 07030-5774 , [www.wiley.com/copyright](http://www.wiley.com/copyright) 2015 by John Wiley and sons , INC . p .17 – chapter 1 .

أساس المصطلحات الطبية قائم على اللغتين "اليونانية" و"اللاتينية" ، ففي الأصل "الإغريق" هم مؤسسوا الطب الحديث لكن "اللاتينية" هي المصدر الأساسي للمصطلحات الطبية مع الأصل ، ففي "روما القديمة" ، "اللاتينية" بسرعة شقت الطريق عبر العالم ، وعزز أو رسخ ممثلها كلغة مفضلة للطب والعلوم.

وبناء على إرشادات من "اليونانية" و"اللاتينية" في الأصل ، بدأت المصطلحات الطبية في الاحتراف في منتصف القرن 19 ، حيث ظهر أول قاموس طبي في ثلاثينيات القرن 19 بعد وقت قصير من الإصدار الأول من قاموس Webster الأمريكي للغة الإنجليزية حيث جعل المصطلحات تعمل من أجل الفرد الفرد لحسن الحظ .

اللغة الطبية في حد ذاتها تتبع تطورا تاريخيا و تتضمن مفردات طبية شائعة مبنية من أجزاء الكلمات اليونانية و اللاتينية و التي استخدمها "Hyppocrates" و "Aristoltes" منذ أكثر من 2000 عام . أحد أنواع المصطلحات الطبية هو الاسم المستعار على سبيل المثال مرض "Parkinson" الذي سمي على اسم الطبيب الإنجليزي "James Parkinson" ، فالطب مؤخرا تطور كثيرا خصوصا طوال القرن العشرين ، حيث تم تجاهل بعض الكلمات القديمة و كذا تغير في البعض منها .

ويتم إضافة كلمات جديدة باستمرار بناء على إرشادات من الأصول اليونانية و اللاتينية . فقد بدأت المصطلحات الطبية لتصبح محترفة في منتصف القرن 9 . فقاموس "Dorland" تم نشره أول مرة عام 1890 باسم القاموس الأول من

"Webster's America" . قاموس اللغة الإنجليزية حرر من طرف الدكتور William Alexander و عندما توفي سنة 1956 أعيدت تسمية القواميس لتشمل نفس الاسم . وبالتالي فهي معروفة اليوم باسم "Dorland's Illustrated Medical Dictionary" .<sup>69</sup>

<sup>69</sup>المصدر السابق ، الفصل 2 ، ص 13 .

انطلق النشر الطبي الإلكتروني خلال الثمانينات بفضل التقدم و أدخلت في نشر قواعد البيانات و التخزين الإلكتروني Storage.

و في منتصف التسعينات أصبحت القواميس الطبية و على الأخص Dorland's و Stedman's و Tober's متوفرة في شكل إلكتروني مع العديد من الإصدارات و المطبوعات المختلفة المتاحة على القرص CD-ROM و عبر الإنترنت .

حيث يعتبر " أبقراط " والد الطب ، كان طالبا و معلما و طبيبا عظيما ، وكان " أرسطو " يونانيا فيلسوفا و عالما شديد الملاحظة و الاستقراء ، وكانت دراساته الرئيسية في علم التسريح و علم وظائف الأعضاء المقارن .<sup>70</sup>

<sup>70</sup> الكتاب السابق ، الفصل 2 ، ص 13 .

# الفصل ١ التطبيقي



# Handbook of **Instruments** in **Dentistry**



Purushottam Singh Chauhan



Dedicated to Education  
CBS Publishers & Distributors Pvt Ltd

## 1- التعريف بالمدونة :

- \* عنوان الكتاب: Handbook of Instruments in Dentistry
- \* الناشر: CBS publishers and Distributors
- \* تاريخ النشر: 01 يناير 2018 .
- \* اللغة: إنجليزي .
- \* عدد الصفحات: 356 صفحة .
- \* التصنيف: كتاب .
- \* المؤلف: Dr.Purushottam Singh Chauhan
- \* المساهمين :
- \* Purushottam Singh Chauhan (BDS).
- \* Naveed Khan ( BDS) .
- \* Amol RamchandraGabdail( BDS , MDS , PhD ) .
- \* قياس الصفحات : 20.3 x 25.4 x 4.7 سم .
- \* وزن الكتاب : 180 غرام .
- \* بلد الطبع : الهند .
- \* الرقم المعياري الدولي للكتاب: 978-9387742833 .



يعود ظهور الطب إلى العصور القديمة ، إذ بدأ الناس في تطوير المعرفة و الممارسات الطبية لفهم الجسم البشري و علاج الأمراض ففي مصر القديمة مثلا كانت هناك معرفة طبية متقدمة ، حيث تم توثيق العديد من الممارسات الطبية و الجراحية في النصوص المصرية القديمة ، كما عرفت الهند القديمة بنظامها الطبي التقليدي الذي يعرف ب " الأيورفيدا " . في اليونان القديمة أسس العديد من الفلاسفة و العلماء المشهورين مدرسة الطب ، مثل هيبوكراتس الذي وضع قسما كبيرا من أسس الطب الحديثة و أول من أرسى مبدأ " عدم إلحاق الضرر " في ممارسة الطب ، و أيضا جالينوس الذي قام بدراسة مفصلة للتشريح و أضاف إلى المعرفة الطبية . بعد ذلك أثرت الحضارة الإسلامية و كذا النهضة العلمية في تطور الطب و أسهم كل من " ابن سينا " ، " ابن النفيس " ، " الرازي " و كذا " ابن أبي الأشعث " و غيرهم في بروز هذا العلم و ازدهاره ، ومع تقدم العلم و التكنولوجيا شهد الطب تطورا هائلا ، إذ تم اكتشاف العديد من الأدوية و العلاجات الجديدة و تطورت تقنيات التشخيص بالتصوير الطبي و التحاليل المخبرية ، و تطورت عمليات الجراحة و أصبحت أكثر دقة و أمان .<sup>71</sup>

و كما ذكرنا آنفا أن المجال الطبي بالغ الأهمية و عليه ظهرت عدة تخصصات و توجهات طبية نذكر مثلا : طب الأطفال ، طب العيون ، طب القلب ، الطب النفسي ، طب الأسنان و غيرها .

## 2- طب الأسنان :

إنَّ طب الأسنان هو فرع من فروع الطب ، والذي يختص في معالجة وتشخيص أمراض الفم، والفكين، والأسنان، والأنسجة المحيطة بها ، كما أنه الفن و العلم اللذان يتعلقان بتشخيص و علاج الأسنان ، و التكهن بما قد يحدث لها من عيوب ، كما يتعلق باستعادة شكل السن السليم ، ووظيفتها وجمالها ، و الحفاظ على السلامة الفيسيولوجية للأسنان في علاقة توافقية مع الأنسجة الصلبة و الرخوة المجاورة ولا يكون طب الأسنان هادفًا فقط إلى معالجة تلك الأمراض، بل الوقاية منها أيضًا؛ فهو يُعنى بدراسة كل ما يتعلّق بصحة الفم والأسنان<sup>72</sup>.

<sup>71</sup> طب الأسنان : <https://www.for9a.com/specialities/-Dentistry>

<sup>72</sup> فن وعلم العلاج التحفظي للأسنان ، ج 1 : أساسيات العلاج التحفظي للأسنان ، ترجمة و مراجعة : أ.د. علي نور ، الدار العربية للنشر و التوزيع ، 1994 ، ص 23 .

**2.1- تخصصات طب الأسنان :**

يعتبر طب الأسنان تخصص فرعي من تخصص الطب ، و يتفرع هذا الأخير بدوره إلى تخصصات فرعية أخرى و من الأمثلة على الاختصاصات في قسم طب الأسنان :

- قسم جراحة الفكين و أمراض الفم و اللثة Oral and maxillofacial surgery , Oral medicine and Periodontology.

- المعالجة التحفظية . Conservative dentistry .

- طب أسنان الأطفال و التقويم Orthodontics and Pediatricdentistry , Preventivedentistry.

- الاستعاضة السنية المتحركة . RemovableProsthodontics.<sup>73</sup>

**2.2- نشأة طب الأسنان :**

لقد نشأ طب الأسنان بالولايات المتحدة في القرن السابع عشر ، وكانت ممارسات أطباء الأسنان تنحصر في خلع الأسنان ، ولقد مارس كثير منهم طب الأسنان ، و في نفس الوقت كانوا يسلكون طرقا أخرى لكسب العيش ، وقد تنقل بعضهم من منطقة إلى أخرى ليقدّموا خدماتهم ، ولقد تعلم هؤلاء الأطباء بالتدرب على يد ممارسين أكثر خبرة ، وتبعاً لذلك فإن معظم ممارسات طب الأسنان خلال سني تأسيس هذا البلد لم تكن مرتكزة على المعرفة العلمية ، وكثيراً ما حدث جدل حول طرق و مواد العلاج ، وقد حدث هذا الجدل حول استعمال مادة الملغم في أول عهدها .

ولعب ذلك دوراً في تأسيس " كلية بلتيمور " لجراحة الأسنان في عام 1840 ، و التي حددت المولد الرسمي لتعليم طب الأسنان المنهجي ، كعلم محدد لفرع من فروع المعرفة .

وفي عام 1867 أي بعد 27 عاماً وضعت جامعة " هارفارد " أول برنامج في طب الأسنان ينتسب إلى الجامعة و في هذا الوقت اكتشف " لويس باستير " في فرنسا دور الجراثيم في إحداث الأمراض ، وهو كشف كان له أثر جوهري في تطوير مهنة الطب عامة ، و طب الأسنان خاصة ، و خلال هذا الوقت أيضاً أضحت إسهامات " ج.ف.بلاك ( G.V.Black ) في الولايات المتحدة أساساً لمهنة الأسنان .

<sup>73</sup> طب الأسنان : <https://www.for9a.com/specialities/-Dentistry>

ولقد وسع آرثر بلاك ( Arthur Black ) ابن ج.ف.بلاك القاعدة العلمية لعلاج الأسنان ، كما أوضحت دراسات مؤسسة كارينجي و تقدير فلكنسر " Flexenr " وكذلك تقدير جايز سنة 1920 مدى الحاجة إلى نظم تعليم الطب و طب الأسنان على أسس علمية راسخة .وأوضحت تلك الدراسات أن الاحتياجات الأولية تتمثل في ربط الممارسة لعيادية بالعلوم الأساسية و تحديد معايير للقبول ، وتشجيع البرامج ذات الأساس الجامعي .

وهكذا وضعت الأيام الأولى نهاية لأطباء الأسنان الجوالين غير المتعلمين ، وبدأ تعليم أطباء الأسنان العلوم الأساسية ونتج من ذلك تخريج ممارسين يمتلكون ذكاء وفضولا علميا .<sup>74</sup>

إن كل لغة مختصة تتميز بمصطلح و أسلوب خاصين بها ، بيد أن المصطلحات تأتي في المرتبة الأولى لأهميتها و قيمتها في إثراء اللغة كما أنها دليل على حياة اللغة و تطورها . و عليه فإن المصطلح عنصر جوهري في تدريس الترجمة خاصة المتخصصة و من أبرز المشاكل التي يواجهها المترجم في الترجمة المتخصصة نذكر ما يلي :

- **تعدد الدلالات للمدلول الواحد :** و التي يقصد بها ظاهرتي الترادف للمصطلح الواحد

( La polysémie ) حيث ترى CABRE أن هذه الحالة توجد في اللغة العامة أكثر من اللغة المتخصصة .

- **التراكيب اللغوية :**

يعد تركيب اللغة من الأمور الهامة التي يجب أن يراعيها المترجم أثناء ترجمته لأحد النصوص، حيث يجب أن تكون تركيب اللغة مصاغة بطريقة سلسة يسهل على قارئ النصوص المترجم أو المستمع إليه فهمها بسهولة ،لذلك يجب أن يكون المترجم على دراية كاملة وإتقان بتركيب كلتا اللغتين المترجم منها وكذلك اللغة المترجم إليها .

- **اختيار المصطلحات والتعابير اللغوية :**

يعد اختيار المصطلحات والتعابير اللغوية من الصعوبات التي يواجهها المترجم أثناء عمله ، .

<sup>74</sup>فن وعلم العلاج التحفظي للأسنان ، ج 1 : أساسيات العلاج التحفظي للأسنان ، ترجمة و مراجعة : أ.د. علي نور ، الدار العربية للنشر و التوزيع ، 1994 ، ص 24/23 .

حيث يقع على عاتقه اختيار المصطلحات و التعابير اللغوية بدقة عالية تعمل على نقل المعنى العام للنص من اللغة الأصلية إلى اللغة الهدف كما هو ، كما يجب على المترجم أيضًا مراعاة اختيار مصطلحات ومرادفات تتناسب مع ثقافة كلتا اللغتين .<sup>75</sup>

<sup>75</sup>صعوبة الترجمة و معوقاتهما/ <https://cairotranslation.com/>

3. أما فيما يخص العينات المدروسة فتمثلت فيما يلي :

المصطلح باللغة الفرنسية	المصطلح باللغة العربية	المصطلح باللغة الإنجليزية
Fauteuil Dentaire	كرسي طبيب الأسنان	Dental Chair
Veilleuse / Lumière dentaire	مصباح إرشادي / ضوء أسنان	Pilot lamp/Dental light
Plateau à instruments	صينية الصك	Instrument tray
Crachoir	المبصقة	Cuspidor
Miroir dentaire	مرآة الأسنان	Mouth mirror
Explorateurs dentaire	مستكشفات الأسنان	Dental explorer
Sondes dentaire	مجسات الأسنان	Dental probes
Precelle dentaire	ملقط الأسنان	Tweezers or Dressing pliers
Couteaux dentaires	سكاكين الأسنان	Surgical Curettes and Sickles
Porteur d'amalgame	حامل الملغم	Amalgam carrier
Pince hémostatique	مرقئ (ملقط قاطع النزيف)	Hemostat
Pièce à main à grande Vitesse	قبضة عالية السرعة	High speed handpiece
Pièce à main d'aéro-Abrasion	قبضة تأكل الهواء	Air-abrasion Handpiece
Lunettes de protection	نظارات واقية	Protective Glasses / Eye Wear
Crochet de traction Nerveuse	ضام جذر العصب	Nerve Hook
Pinces d'extraction	ملاقط الأسنان	Extraction Forceps
Elevateur dentaire	الروافع	Dental Elevators

Porte-empreintes	صواني الانطباع	Impression trays
Brunisseurs dentaires	ملمعات الأسنان	Dental Burnishers
Mortier et pilon dentaire	هاون و مدقة	Dental Mortar and Pestle
Matrice dentaire	مصفوفة الأسنان	Dental matrix
Seringue à trois voies	حقنة ثلاثية	Three-way syringe
Cales dentaire	أسافين الأسنان	Dental Wedges
Broches barbelées	دبابيس شائكة للأسنان	Barbed Broaches
Alésoirs dentaire	موسعات الثقوب للأسنان	Dental Reamers
Digue Dentaire	حاجز مطاطي للأسنان	Dental Rubber Dam
Fil dentaire	خيوط تنظيف الأسنان	Dental floss
Fraise dentaire	أزيز الأسنان	Dental Burs
Roue de chiffon dentaire	عجلة خرقة الأسنان	Rag Wheel
Appareil d'anesthésie	آلة التخدير	Anesthesia machine
Ciseaux chirurgicaux	مقص جراحي	Surgical Scissors

نجد في كل مهنة المصطلحات الخاصة بها والتي تعبر عن بعض الأشياء الخاصة بالمهنة، هذه المصطلحات تكون متداولة ومفهومة من أهل المهنة فقط دون غيرهم حتى ولو أن بعض المصطلحات من الممكن أن تكون معروفة للعامة إلا أن أغلب المصطلحات تكون غير ذلك، ومن أصعب المصطلحات هي المصطلحات الطبية التي يتحدث بها الأطباء والممرضون والعاملون في مجال الصحة والطب بشكل عام .

يعتبر المعجم الطبي الموحد هو المرجع الأساسي الذي يعتمد عليه العاملين في المجال الطبي بشكل عام للحصول على المصطلحات الطبية، ولكن في بعض الحالات يضطر العاملون بالمجال الطبي للرجوع إلى مصادر طبية أخرى مثل القواميس الطبية والكتب الطبية العامة أو الكتب الطبية الجامعية المكتوبة باللغة العربية، أو العمل على تصفح المواقع الطبية على الإنترنت أو المجلات<sup>76</sup> وهذا بالضبط ما حدث معنا ذلك لأننا لم نوفق في إيجاد المصطلحات المراد دراستها في قاموس الطب الموحد لذا لجأنا إلى كتاب Handbook of instruments in dentistry .

و لقد تخللت مصطلحاتنا المدروسة الخاصة بأدوات طب الأسنان المصطلحات المترجمة للعربية والفرنسية لمصطلح واحد وهذا ما أشرنا إليه في الجدول السابق و كذا بجمل شارحة ، ذلك لأننا واجهنا مصطلحات غاية في الدقة لذا بذلنا كل جهدنا في إيجاد الترجمة المناسبة وكذا تبسيطها لتسهيل تلقيها عند القارئ العادي .

<sup>76</sup><https://www.almsal.com/post/879556>

## 4. عينة من المصطلحات الخاصة بأدوات طب الأسنان :

الترجمة المقترحة	مفهومه في القواميس الأجنبية	المصطلح	الرقم
كرسي طبيب الأسنان هو كرسي يمكن للمريض الجلوس عليه أثناء العلاج حتى يتمكن الطبيب من تشخيص حالة الفم بسهولة .	A dental chair is a chair in which patient can sit when he / she is at the dentist so that the dentist can diagnose his /her oral cavity easily . <sup>77</sup>	Dental chair	01
هو جهاز متصل بكرسي الأسنان ويستخدم لإضاءة تجويف الفم من أجل رؤية أفضل أثناء علاج الأسنان	It is a device attached to the dental chair and used to illuminate the oral cavity for better vision during dental treatment . <sup>78</sup>	Pilot lamp/dental light	02
حاويات مسطحة مفتوحة مصممة لحمل وتخزين الأدوات الجراحية المعقمة. عادة ما تكون صواني معدنية ذات زوايا مغطاة وحواف خرز كبيرة تتيح سهولة التعامل والتكديس والتنظيف	Flat open containers designed for holding , and storing sterile surgical instruments. They are typically metallic trays with covered corners and large bead edges allowing easy handling, stacking, and cleaning . <sup>79</sup>	Instrument tray	03
وعاء أو كوب يمكن استخدامه للسماح للمريض بإخراج (بصق) جزيئات الأسنان والدم والماء	A bowl or cup that can be used to allow the patient to expectorate (spit out) dental	Cuspidor	04

<sup>77</sup>Handbook of instruments in dentistry ,Purushottam Singh Chauhan , CBS publishers and Distributors , chapter 1 , p 1.

<sup>78</sup>Handbook of instruments in dentistry ,Purushottam Singh Chauhan , CBS publishers and Distributors , chapter 1 , p 6.

<sup>79</sup><http://www.medicalproductguide.com>



	particles, blood, and water . <sup>80</sup>		
مرآة الفم هي أداة تشخيصية تحتوي على مقبض ، وساق و مرآة متصلة بقرص معدني دائري في نهاية واحدة ، تستخدم لرؤية مناطق الفم التي لا يمكن الوصول إليها برؤية مباشرة	Mouth mirror is a diagnostic instrument that has a handle , shank and a mirror attached to a round metal disc at one end ,used to see areas of the mouth that can not be reached with direct vision . <sup>81</sup>	Mouth mirror	05
المستكشفات عبارة عن أداة تشخيصية تتكون من ثلاثة أجزاء - مقبض - عرقوب - مكشطة يستخدم في: الكشف عن الآفة النخرية القريبة.	Explorer is mainly diagnostic instrument which is formed of three parts : - Handle - Shank - Curet It used to : detecting proximal carious lesion. <sup>82</sup>	Dental explorers	06
أداة يدوية مدببة حادة تستخدم لاستكشاف الأسنان وترميم الأسطح من أجل الكشف عن التسوس والحواف المتدللية والعيوب الأخرى.	Sharp pointed hand instruments used to explore teeth and restoration surfaces in order to detect caries , overhanging edges and other defects . <sup>83</sup>	Dental probes	07
أداة يدوية ذات مناقير ضيقة أو	Hand instrument with two narrow and pointed	Tweezers or Dressing pliers	08

<sup>80</sup>Handbook of instruments in dentistry ,Purushottam Singh Chauhan , CBS publishers and Distributors , chapter 1 , p 10 .

<sup>81</sup>Handbook of instruments in dentistry ,Purushottam Singh Chauhan , CBS publishers and Distributors , chapter 4 , p 148 .

<sup>82</sup>Handbook of instruments in dentistry ,Purushottam Singh Chauhan , CBS publishers and Distributors , chapter 2 , p 32/33.

<sup>83</sup>Handbook of instruments in dentistry ,Purushottam Singh Chauhan , CBS publishers and Distributors , chapter 4 , p 149 .

مدببة أو مستقيمة أو منحنية مفيدة لحمل الأشياء (لفائف القطن ، مسحات القطن ، إسفنجيات) إلى الفم أو من الفم إلى وحدة التخلص من النفايات.	, straight or curved beaks , useful in carrying things ( cotton rolls , cotton pledges , sponge ) to the mouth and from the mouth to the waste disposal unit .84		
الكحت والمنجل هي الأدوات اللازمة أثناء الجراحة لإزالة النسيج الحبيبي الليفي، الأنسجة بين الأسنان ، ورواسب عنيدة تحت اللثة.	curettes and sickles are instruments needed during surgery for the removal of granulation tissue , fibrous interdental tissues, and tenacious subgingival deposits. <sup>85</sup>	Surgical curettes and sickles	09
تستخدم ناقلات الملغم لإدخال الملغم المختلط في التجويف المحضر .	Amalgam carriers are used to insert the mixed amalgam into the prepared cavity. <sup>86</sup>	Amalgam carrier	10
مرقئ (يسمى أيضًا مشبك مرقئ ، ملقط شرياني ) هي أداة جراحية تستخدم في العديد من العمليات الجراحية للسيطرة على النزيف.	Hemostatic (also called hemostatic clip, arterial forceps) is a surgical instrument , used in many surgeries to control bleeding. <sup>87</sup>	Hemostat	11
قطعة واحدة مع منحنى طفيف ، تستخدم من أجل :	One-piece unit with a slight curve , used to :	high-speed handpiece	12

<sup>84</sup>Handbook of instruments in dentistry ,Purushottam Singh Chauhan , CBS publishers and Distributors , chapter 2 , p 34/35 .

<sup>85</sup>Handbook of instruments in dentistry ,Purushottam Singh Chauhan , CBS publishers and Distributors , chapter 5 , p 253.

<sup>86</sup>Handbook of instruments in dentistry ,Purushottam Singh Chauhan , CBS publishers and Distributors , chapter 2 , p 46 .

<sup>87</sup>Handbook of instruments in dentistry ,Purushottam Singh Chauhan , CBS publishers and Distributors , chapter 5 , p 257 .

<p>- إزالة التسوس. - إزالة الترميمات القديمة أو المعيبة.</p>	<p>- Removal of decay. - Removal of old or faulty restorations.<sup>88</sup></p>		
<p>توصيل جزيئات أكسيد الألومنيوم بضغط مرتفع من خلال مسبار صغير تستخدم من أجل : - إزالة البقع الخارجية. - الوصول إلى اللبية .</p>	<p>High-pressure delivery of aluminum oxide particles through a small probe, used to : - Removal of external stains . - Endodontic access<sup>89</sup>.</p>	<p>Air-Abrasion Handpiece</p>	<p>13</p>
<p>للحماية من المواد الكيميائية ومسببات الأمراض المحمولة جواً والبكتيريا والفيروسات أثناء معالجة أدوات التعقيم وأثناء رعاية المرضى.</p>	<p>To protect against chemicals, airborne pathogens, bacteria and viruses during processing of instruments for sterilization , and during patient care<sup>90</sup>.</p>	<p>Protective Glasses / Eye Wear</p>	<p>14</p>
<p>أداة ذات طرف غير حاد نسبياً مع منحنى عريض عند الطرف ، تُستخدم في: - استئصال العصب</p>	<p>A tool that has a relatively blunt tip with a broad curve at the tip , used to</p>	<p>Nerve Hook</p>	<p>15</p>

<sup>88</sup>Handbook of instruments in dentistry ,Purushottam Singh Chauhan , CBS publishers and Distributors , chapter 3 , p 141.

<sup>89</sup>Handbook of instruments in dentistry ,Purushottam Singh Chauhan , CBS publishers and Distributors , chapter 4 , p 143 .

<sup>90</sup>Handbook of instruments in dentistry ,Purushottam Singh Chauhan , CBS publishers and Distributors , chapter 6 , p 309 .

<p>- لتوصيل العصب</p>	<p>- Neurectomy - to connect the nerve .<sup>91</sup></p>		
<p>ملقط قلع الأسنان هو أداة تستخدم لخلع الأسنان وإساقها بعد إزالتها من التجويف.</p>	<p>Tooth extraction forceps is a tool used to extract and hold a tooth after it has been removed from a cavity.<sup>92</sup></p>	<p>Extraction Forceps</p>	<p>16</p>
<p>أداة تستخدم من أجل: خلع الأسنان: - في حالة انحشار الأسنان - أسنان مشوهة - تسوس الأسنان على نطاق واسع. إزالة الجذور: - كسر الجذر عند مستوى اللثة . - الجذر مكسور عند منتصف الطول . - كسر الجذر في الطرف القمي.</p>	<p>a tool used to : Removal of teeth In case of: - impacted teeth - malposed teeth - extensively decayed teeth. Removal of roots: - Root fractured at gingival level. - Root fractured at mid-length. - root fractured at the apical end.<sup>93</sup></p>	<p>Dental Elevators</p>	<p>17</p>
<p>هو جهاز يستخدم لحمل مادة الانطباع من فم المريض.</p>	<p>is a device used to carry the impression material from the patient's mouth.<sup>94</sup></p>	<p>Impression trays</p>	<p>18</p>

<sup>91</sup>Handbook of instruments in dentistry ,Purushottam Singh Chauhan , CBS publishers and Distributors , chapter 4 , p 178 .

<sup>92</sup><https://www.slideshare.net/ecosurgical>.

<sup>93</sup>Handbook of instruments in dentistry ,Purushottam Singh Chauhan , CBS publishers and Distributors , chapter 4 , p 180 .

<sup>94</sup>Handbook of instruments in dentistry ,Purushottam Singh Chauhan , CBS publishers and Distributors , chapter 6 , p 292.

<p>يُعرّف الصقل بأنه عملية صنع مادة لامعة خاصة عن طريق فركه. • يتم استخدامه لعمل ترميمات سطح ناعمة ولامعة ومصقولة .</p>	<p>Burnishing is defined as the process of making a material , especially shiny by rubbing. • It is used to make surface restorations Smooth, shiny and polished.<sup>95</sup></p>	<p>Dental Burnishers</p>	<p>19</p>
<p>الهاون كثيف مثل الوعاء والمدقة رقيقة مثل قلم الرصاص. • يستخدم لخلط مسحوق السبيكة والزنبق لعمل خليط متجانس.</p>	<p>Mortar is thick like a bowl and pestle is thin like a pencil. • Used to mix the alloy powder and mercury to make a homogeneous mixture.<sup>96</sup></p>	<p>Dental Mortar and Pestle</p>	<p>20</p>
<p>يتم استخدامه لترميم الأسنان الخلفية على سطح واحد قريب .</p>	<p>Used to restore one proximal surface of a posterior tooth.<sup>97</sup></p>	<p>Dental matrix</p>	<p>21</p>
<p>المحقنة ثلاثية الاتجاهات عبارة عن حقنة معدنية جانبية للكرسي متصل بخط ماء - هواء. • يتكون من زرين. واحد مخصص لرش الماء بينما الآخر لرش الهواء. • هو جهاز مفيد لتطهير تحضير الأسنان.</p>	<p>Three-way syringe is a chair side metal syringe connected to an air–water line. It comprises two buttons; one designated for water spray while the other one is for air spray. It is useful device to cleanse the tooth preparation.<sup>98</sup></p>	<p>Three-way syringe</p>	<p>22</p>

<sup>95</sup>Handbook of instruments in dentistry ,Purushottam Singh Chauhan , CBS publishers and Distributors , chapter 2 , p 48.

<sup>96</sup>Handbook of instruments in dentistry ,Purushottam Singh Chauhan , CBS publishers and Distributors , chapter 2 , p 49 .

<sup>97</sup>Handbook of instruments in dentistry ,Purushottam Singh Chauhan , CBS publishers and Distributors , chapter 2 , p 50 .

<p>الدبابيس الشائكة هي أدوات ذات مقبض قصير تستخدم في المقام الأول لاستئصال اللب الحيوي. كما أنها تستخدم لتفكيك الحطام في القنوات الميتة أو لإزالة النقاط الورقية أو حبيبات القطن.</p>	<p>barbed broaches are short-handled instruments used primarily for vital pulp extirpation . they are also used to loosen debris in necrotic canals or to remove paper points or cotton pellets.<sup>99</sup></p>	<p>Barbed Broaches</p>	<p>24</p>
<p>هي أداة تستعمل في قطع وتوسيع القنوات بحركات دورانية عن طريق إدخالها في القناة ، واللوي في اتجاه عقارب الساعة ربع إلى نصف دورة ثم السحب .</p>	<p>a tool used to cut and enlarge canals with rotational motions , by inserting into the canal, twisting clockwise one quarter to half turn and then withdrawing .<sup>100</sup></p>	<p>Dental Reamers</p>	<p>25</p>
<p>- يساعد في تحسين إمكانية الوصول وإبراز منطقة العمل. - يعطي مجالاً نظيفاً وجافاً أثناء العمل. - يحمي الشفتين والخدود واللسان بالحفاظ عليها بعيداً عن الطريق. - يساعد على تجنب التلوث غير</p>	<p>A toolthat : - helps in improving accessibility and visibility of the working area. - gives a clean and dry field while working. - protects the lips, -</p>	<p>Dental Rubber Dam</p>	<p>26</p>

<sup>98</sup>Handbook of instruments in dentistry ,Purushottam Singh Chauhan , CBS publishers and Distributors , chapter 1 , p 07.

<sup>99</sup><https://www.slideshare.net/aaronsarwal/endodontic-instruments>

<sup>100</sup>Handbook of instruments in dentistry ,Purushottam Singh Chauhan , CBS publishers and Distributors , chapter 2 , p 65 .

الضروري من خلال السيطرة على العدوى.	cheeks and tongue by keeping them out of the way. helps to avoid unnecessary contamination through infection control. <sup>101</sup>		
خيطة تنظيف الأسنان هو أداة خاصة ، خيط رفيع بشكل عام مصنوع من البلاستيك أو النايلون يوضع بين الأسنان ويتم سحبه لتنظيف الفجوات بين الأسنان ، ويزيل جزيئات الطعام وغيرها من الحطام التي قد تكون عالقة بين الأسنان.	dental floss is a special tool , a thin thread generally mad of plastic or nylon which is placed between the teeth and pulled to clean the gaps between the teeth , it removes food particles and other debris which may have got stuck between teeth . <sup>102</sup>	Dental floss	27
أزيز الأسنان هي أداة قطع دوارة لها رأس نصل تستعمل من أجل : • تشطيب جدران التجويف. • ترميم الأسطح. • إخراج الحشوات القديمة.	bur is a rotary cutting instrument which has bladed cutting head , used to : • Finishing cavity walls. • Finishing	Dental Burs	28

<sup>101</sup>Handbook of instruments in dentistry ,Purushottam Singh Chauhan , CBS publishers and Distributors , chapter 2 , p 86 .

<sup>102</sup><https://www.slideshare.net> .

	restoration surfaces. • Taking out old fillings. <sup>103</sup>		
عجلة الخرقة مصنوعة من قماش الزعفران الذي يتم توصيله بآلة المخرطة. • يستخدم لتلميع أطقم الأسنان الجزئية والكاملة من الأكريليك.	Rag wheel is made of crocus cloth which is attached to a lathe machine. • It is used for polishing acrylic partial and complete dentures. <sup>104</sup>	Rag Wheel	29
إنها معدات وظيفتها تحضير خليط غاز التخدير النقي والمعروف بدقة.	It is equipment her function is to prepare the pure and precisely known anesthetic gas mixture . <sup>105</sup>	Anesthesia machine	30
تستخدم المقصات في جراحة اللثة لأغراض مثل إزالة علامات الأنسجة أثناء استئصال اللثة ، وتقليم هوامش السديلة.	Scissors are used in periodontal surgery for such purposes as removing tags of tissue during gingivectomy, trimming the margins of flaps. <sup>106</sup>	Surgical scissors	31

عند الاطلاع على هذه العينة من المصطلحات ومن خلال التعاريف تبين لنا أن معظمها سهلة الفهم لدى العامة نذكر منها :

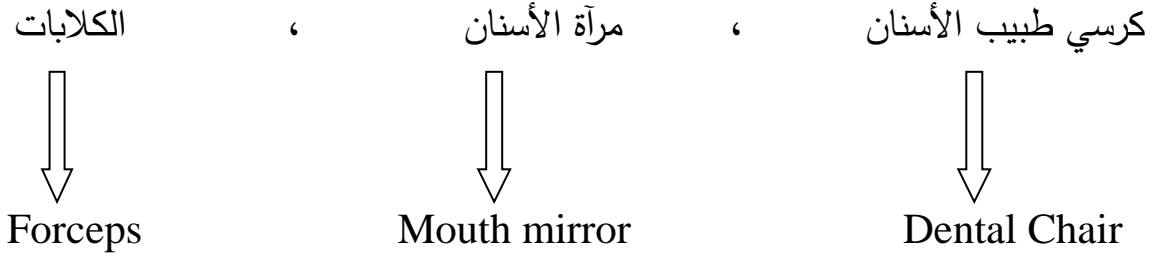
<sup>103</sup>Handbook of instruments in dentistry ,Purushottam Singh Chauhan , CBS publishers and Distributors , chapter 4 , p 145/146 .

<sup>104</sup>Handbook of instruments in dentistry ,Purushottam Singh Chauhan , CBS publishers and Distributors , chapter 3 , p 118.

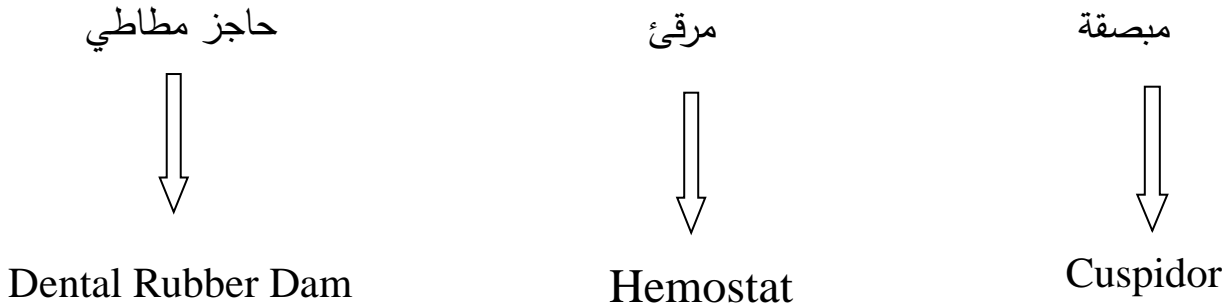
<sup>105</sup>Handbook of instruments in dentistry ,Purushottam Singh Chauhan , CBS publishers and Distributors , chapter 6 , p 228 .

<sup>106</sup>Handbook of instruments in dentistry ,Purushottam Singh Chauhan , CBS publishers and Distributors , chapter 6 , p 257 .





ولكن هناك عينة أخرى مفهومة لدى أهل الاختصاص فقط ومنها :



و قد حاولنا جاهدين تبسيط المفاهيم السابقة لتناسب جميع الفئات بالرغم من أنها كانت واضحة و ليس لها تأويلات أخرى .

- إن المصطلحات الطبية هي كلمات تستعمل بواسطة محترفي الرعاية الصحية من أطباء ومرضين و غيرهم و ذلك لاتصال فعال و دقيق. لأنها تعتمد أساسا على الكلمات اليونانية و اللاتينية فإن المصطلحات الطبية ثابتة و موحدة في جميع أنحاء العالم. المفردات الطبية واسعة و تعلمها قد يبدو و كأنه تعلم مفردات لغة أجنبية كاملة.

## 5. التراكيب المصطلحية الطبية و آلياتها :

## 5.1. ظاهرة الإلصاق :

**لغة:** مشتق من لصق يلصق ، ومعنى " لصق الشيء بغيره لصقا و لصوقا : لزق به ، فهو لاصق و لصاق .  
ألصق الشيء بالشيء : ألزقه به ، لازقة ، التصق به : التزق . تلاصقا : تلازقا " .<sup>107</sup>

**اصطلاحا:** المقصود بالإلصاق إضافة زائدة في صدر الكلمة تسمى سابقة (Préfixe) ، أو في عجزها (Suffixe) أو في وسطها وتسمى حشوا ( Infixe ) و يغلب على اللغات الأوربية الاعتماد على السوابق واللواحق في صوغ الكلمات، ويقال استعمال الحشو ، أي التدخل في قلب الكلمة بالتغيير أو بالإضافة ، فكل ذلك يطلق عليه مصطلح الإلصاق (Affixation) .<sup>108</sup>

- يتكون المصطلح الطبي من أربعة أجزاء رئيسية :

✓ الجذر Root : وهو أساس المصطلح الطبي وهو عبارة عن كلمة يمكن وضع مقاطع معينة قبلها أو/ و بعدها لتكوين مصطلح ذو معنى معين .

- مميزاته:

- هو العنصر الأساسي و الفاعل و الرئيس في المصطلح الطبي .
  - يعبر عن جزء تشريحي أو فسيولوجي من أجزاء الجسم .
  - قد يحتوي المصطلح الطبي على أكثر من جذر .
  - يرتبط دائماً بحرف وصل ( o,a,e,u,i ) ليكون صيغة مؤتلفة .
  - بإضافة السابقة و اللاحقة إلى جذر الكلمة، يتحدد المعنى العام للمصطلح الطبي .
  - ✓ السابقة Prefix: وهو الجزء الذي نضعه في بداية الكلمة، أي قبل الجذر ولها معنى معين .
- مميزاتها :

مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، مادة ( لصق ) ، ط 4 ، 2004 .<sup>107</sup>

<sup>108</sup>ينظر : علي القرشي ، توطين العلوم في الجامعات العربية و الإسلامية رؤية ومشروع ، شبكة إسلام ويب ،  
1998<(library.islamweb.net/newlibrary/display\_umma.php).

- تكون دائماً في بداية الكلمة .
- تكون قصيرة المقطع .
- لها معنى خاص .
- لا تحتوي على حرف وصل لربطها بالجزء حروف الوصل هي (a,e,o,u,i).
- عندما تُضاف إلى جذر الكلمة فإنها تُغيّر المعنى العام للمصطلح تماماً.
- ✓ اللاحقة Suffix: وهو الجزء الذي يقع في نهاية الكلمة، أي بعد الجذر و له معنى معين .
- مميزاتها:
- تكون دائماً بعد الجذر .
- تكون قصيرة المقطع .
- لها معنى خاص
- لا يتغير شكلها بتغير الكلمة.
- ✓ الحروف الرابطة Vowels Combining: وهي الحروف التي تربط اللاحقة بالجذر أو تربط الجذر بجذر آخر وهي (a,e,o,u,i) و عادة يستعمل الحرف (O).<sup>109</sup>
- إن الهدف من تحليل أو تفكيك المصطلح الطبي هو معرفة معاني الأجزاء المكونة له ( جذر ، سابقة ، لاحقة ) مما يقود لمعرفة معنى المصطلح كاملاً .

<sup>109</sup> المصطلحات باللغة العربية ، مبارك أحمد عبد الهادي ، ص 7/6 .

## 5.2. أمثلة عن الإلصاق :

AMEL / AMELO : وهي سابقة تعني ميناء السن <sup>110</sup> .

المصطلح	مقابله	الجذر	السابق	اللاحق
Ameloblast	أرومة ( بانية ) الميناء .	Blast	Amelo	/
Amelogenesis Imperfecta	تكون الميناء الناقص	Genesis	Amelo	/
AmeloblastoSarcoma	ورم مينائي عضلي	Blasto	Amelo	/

APICO : وهي سابقة تعني قمة أو ذروة ، وتستخدم للإشارة إلى قمة جذر السن .<sup>111</sup>

المصطلح	مقابله	الجذر	السابق	اللاحق
Apicoectomy	بتر قمة الجذر، استئصال ذروة الجذر	Ectomy	Apico	/
Apicolocator	مكتشف موضع الجذر	Locator	Apico	/

: هذه السابقة تعني الحد القاطع للأسنان الأمامية العلوية و السفلية ( ثنايا - رباعيات - أنياب ) .<sup>112</sup> INCISO

المصطلح	مقابله	الجذر	السابق	اللاحق
Incisolabial	شفهي قاطع	Labial	Inciso	/
Incisolingual	لساني قاطع	Lingual	Inciso	/

<sup>110</sup><https://www.arabsciencepedia.org/wiki>

<sup>111</sup><https://www.arabsciencepedia.org/wiki>

<sup>112</sup><https://www.arabsciencepedia.org/wiki>

## 5.3. النحت :

الاشتقاق الكبار<sup>113</sup> أو النحت في أصل اللغة : هو النشر و البري و القطع .<sup>114</sup>

و النحت في الاصطلاح : أن تعمد إلى كلمتين أو جملة فتنزع من مجموع حروف كلماتها كلمة فذة تدل على ما كانت عليه الجملة نفسها ، ولما كان هذا النزع يشبه النحت من الخشب و الحجاره سمي نحتا .<sup>115</sup>

المصطلح	أصله
مينأووم	ورم مينائي
وعاؤوم	ورم وعائي
عرقوم	ورم عرقي
شوكوم	ورم شائكي
عاجوم عظمي	ورم عاجي عظمي
سنوم	ورم سني

<sup>113</sup> يعد عبد الله أمين هو أول من أطلق هذه التسمية على النحت؛ فيقول: "وقد أسميته الكبار بالثقل؛ لأن الكبار أكبر من الكبار بالتخفيف، والنحت أكبر أقسام الاشتقاق السابقة"، وقد تابعه بعض المحدثين في هذه التسمية، ومنهم الدكتور صبحي الصالح (دراسات في فقه اللغة: ص 243).

<sup>114</sup> انظر مثلاً: "لسان العرب" و"تاج العروس" مادة (ن ح ت).

<sup>115</sup> "الاشتقاق والتعريب"؛ للأستاذ عبد القادر المغربي: ص 13 بتصرف.

# الخاتمة

في نهاية بحثنا هذا تناولنا موضوع ترجمة المصطلحات الطبية الذي يعد موضوعا هاما وحيويا و معقدا في نفس الوقت وقد حاولنا بقدر المستطاع التطرق لجميع جوانب الموضوع ، إذ لا يمكن الحديث عن الترجمة دون الإشارة إلى المصطلح الذي يشكل مادتها الأولية ومعيارها الحاسم في نجاحها فالترجمة عملية فنية إبداعية تعنى بنقل أفكار ومعان و أساليب و نصوص وحتى كتب من لغة إلى أخرى ، و الثابت أن المصطلحات مفاتيح العلوم و المعارف لذلك فإن صياغتها ينبغي أن تكون محكمة بشروط و خاضعة لقوانين حتى تكتسب صفة العلمية و يكتب لها النجاح وهذا ما يجعلها من أهم العقبات التي تعترض سبل المترجم مما يجعله مجبرا على نقل خصوصيات هذا المصطلح ، وهنا تتجلى أهمية الترجمة في تحقيق التواصل بين الشعوب الناطقة بلغات مختلفة من خلال نقل المصطلح من لغته المصدر إلى اللغة الهدف. وهذا ما حاولنا التطرق إليه من خلال تسليط الضوء على كل من الترجمة و المصطلح فحاولنا جاهدين تقديم تعريفات دقيقة وواضحة لكلاهما وذلك بالاستعانة بمجموعة قواميس و معاجم ثم أوضحنا طبيعة العلاقة بين كل من علم الترجمة و علم المصطلح . وقد ركزنا أكثر على المصطلح الطبي وخاصة طب الأسنان باعتباره أقدم و أهم العلوم الطبية من زمن الإغريق و اليونان و غيرهم إلى وقتنا الحالي .

و بغرض الإجابة عن الإشكالية المطروحة سابقا قمنا بدراسة و تحليل عينة من المصطلحات و ها بعد ترجمتها من الإنجليزية إلى العربية و الفرنسية إما بمصطلحات بسيطة أو بتعريفات و جمل شارحة و هذا لتبسيطها قدر المستطاع للمتلقى العادي ومن خلال بحثنا توصلنا إلى أهم النتائج نذكر منها :

- للترجمة أهمية بالغة في حياة الإنسان حيث ساهمت في نقل المعلومات و الثقافات و غيرها من الأمم و الحضارات على مر العصور .
- إشكالية المصطلح بشكل عام و المصطلح الطبي بشكل خاص .
- تتميز الترجمة الطبية بالصعوبة لأنها ترجمة متخصصة ، و بالتالي تقتضي ترجمتها امتلاك مهارات خاصة و حقا معرفيا واسعا .
- ترجمة المصطلحات الطبية تستوجب :
- اللجوء إلى القواميس المتخصصة التي من شأنها تذليل بعض الصعاب التي يواجهها المترجم مع هذه الترجمات المتخصصة .

- البحث عن المصطلح المقابل في اللغة الهدف مع التركيز على الوحدات اللغوية المتعلقة به .
- يجب على المترجم الطبي أن يغذي باستمرار قاموسه الشخصي بمصطلحات طبية مزدوجة أو ثلاثية ففي حالة عجزه عن إيجاد المصطلح المرادف في اللغة الهدف أو في حالة مصطلح جديد يكون مكتسبا قبلها .
- اللغة هي مرآة المجتمع ، فاللغة العربية مثلا هي ثروة مشتركة للشعوب العربية و حتى الغربية فالفضل في التقدم العلمي الذي تتعم به دول أوروبا اليوم يرجع في واقعه إلى الصحة العلمية في الترجمة التي عاشتها في القرون الوسطى . فقد كانت المراجع الوحيدة للعلوم الطبية و العلمية و الاجتماعية هي الكتب المترجمة عن العربية لابن سينا وابن الهيثم و ابن خلدون وغيرهم من عمالقة العرب ، ولم ينكر الأوروبيون ذلك ، بل يسجل تاريخهم ما ترجموه عن حضارة الفراعنة و العرب و الإغريق . وهذا يشهد أن اللغة العربية كانت مطواعة للعلم و التدريس و التأليف ، و أنها قادرة على التعبير عن متطلبات الحياة وما يستجد من علوم ، وأن غيرها ليس بأدق منها و عليه فإن حقل الترجمة له ارتباط وثيق بالإنجاز المعجمي لمجمع اللغة العربية و بهذا نختم بحثنا بمجموعة من التوصيات :
- إنشاء مجوعات لغوية عربية و دعمها للسعي إلى إنجاز معاجم متخصصة و توحيدها وتعميمها على مستوى كل قطر وتبنيها .
- تسليط الضوء على المصطلح ولغات الاختصاص من خلال المذكرات و الرسائل الجامعية.
- نرجو إنشاء مراكز بحثية خاصة بالترجمة ، وكذا بنوك معجمية خاصة بالترجمة و المصطلحات .
- نوجه نداء إلى جميع حكومات الدول العربية بأن تبادر إلى اتخاذ التدابير و الوسائل الكفيلة باستعمال اللغة العربية لغة تدريس في جميع مراحل التعليم العام و المهني و الجامعي مع العناية الكافية باللغات الأجنبية لتكون وسيلة الاطلاع على تطور العلم و الثقافة ، نظرا لأن استعمال اللغة القومية في التدريس ييسر على الطالب سرعة الفهم دون عائق لغوي .

و في الأخير نتمنى أن نكون قد وفقنا في تبسيط و لو جزء صغير من المعلومات لقارئ هذا البحث و أن يكون جهدنا فيه خيرا لنا ولكم ، و أن يحقق الفائدة المرجوة منه وأن



يستفيد كافة القراء المهتمين بهذا الموضوع من هذا البحث سواء كانوا من الدارسين أو من الباحثين.

" فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت و لك الحمد بعد الرضا " .

# قائمة المصادر و المراجع

المصادر و المراجع باللغة العربية :

- ابن منظور ، لسان العرب ، مادة ( ص ل ح ) .
- إسماعيل ابن حماد الجوهري ، الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية ، مادة ( ص ل ح ) .
- أبو الفتح عثمان بن جني ، الخصائص ، عالم الكتب ، الناشر : الهيئة العامة لقصور الثقافة ، ص (30/1) ، 2006 .
- أحمد ابن فارس ، الصحابي في فقه اللغة ، المكتبة السلفية ، القاهرة ، 1910 م ، ص 44 .
- أحمد بن علي القلقشندي ، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء ، محمد حسين شمس الدين ( بيروت : دار الكتب العلمية و دار الفكر ، 1987 ) .
- أفلاطون ، أفلاطون في السفسطائيين و التربية ، ترجمة وتقديم عزت قرني ، دار القباء للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، 2001 ، ص 11 .
- أرسطو ، السياسيات ، اللجنة الدولية لترجمة الروائع الإنسانية ( اليونيسكو ) ، بيروت ، 1957 ، ص 11 .
- أحمد الفيومي ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، الجزء الأول ، ص 74 ، بيروت ، 1996 .
- أساسيات علم الترجمة ، مدخل إلى الترجمة للمحترفين ، إبراهيم السيد يوسف ، دار الكتاب الحديث ، ص 14 .
- أساسيات علم الترجمة ، مدخل إلى الترجمة للمحترفين ، إبراهيم السيد يوسف ، دار الكتاب الحديث ، ص 32 .
- في الترجمة من الإنجليزية إلى العربية ، الدكتور حميد حسون بجية المسعودي ، الرضوان للنشر و التوزيع ، مكتبة العلامة الحلي للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 2013 م-1434 هـ ، ص 17 .
- الترجمة و التنمية الثقافية - ندوة التنمية الثقافية ، أ.د. محمد حلمي هيكل .
- التهاوني ، كشاف اصطلاحات الفنون ، تحقيق لطفي عبد البديع ( القاهرة : 1963 ) ، ص 1 .
- السيد محمد مرتضى الزبيدي ، تاج العروس من جوهر القاموس ، مادة ( ص ل ح ) .
- الشريف علي بن محمد الجرجاني ، التعريفات ، المطبعة الخيرية المنشأة بجمالية ، مصر ، 1306 هـ ، ط 1 ، ص 13 .
- الشاهد بوشيخي ، نحو التصور الحضاري الشامل للمسألة المصطلحية ، مجلة التسامح ، العدد 4 ، ص 113 .
- القانون في الطب ، الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن علي بن سينا ، ج 1 ، دار صادر بيروت ، ص 3 .

- المترجم ، المجلد 19 ، العدد 1 ، جوان 2019 .
- المصباح المنير للفيومي ، ج 2 ، ص 368.
- المطلع على ألفاظ المقنع ، محمد بن أبي الفتح بن أبي فضل البعلي ، أبو عبد الله ، شمس الدين ، مكتبة السوداني للتوزيع ، ط 1 ، ص 267 .
- النزهة المبهجة في تشحيز الأذهان وتعديل الأمزجة للأذهان ، مؤسسة البلاغ ، ط 1 ، ص 43 .
- باني عميري ، " الاستساخ اللساني " ، حوليات جامعة الجزائر ، جويلية 2013 ، ع 24 ، ص 597 - 617 .
- خليفة الميساوي ، المصطلح اللساني و تأسيس المفهوم ، دار الأمان ، الرباط ، ط 2013 - 1 ، ص 64 .
- د.حسن لحسانة ، دور الترجمة في تطوير البحث العلمي في الاقتصاد الإسلامي ص ( 437-438).
- د.محمد ديداوي "الترجمة و التواصل" دراسات تحليلية عملية لإشكالية الاصطلاح و دور المترجم، المركز الثقافي العربي، 8 بيروت، ط، 1 2000 ص 80 .
- د.محمد ديداوي ، الترجمة و التعريب بين اللغة البيانية و اللغة الحاسوبية ، المركز الثقافي العربي ، ط 1 ، ص ( 230-231).
- ديوان عوف في كتاب شعراء عباسيون إعداد و جمع و تحقيق الدكتور رشدي علي حسن أبو ذلامة الأسدي ، عوف بن محم الخزاعي ، عبد الله بن أيوب التيمي ، أبو الخطاب البهدل .
- طارق بن عبد الله بن محمد ، إصلاح الاصطلاح ، مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق و النشر ، 1429 هـ / 2008 م ، ط 1 ، ص 13 .
- عبد الصبور شاهين (1993) ، في علم اللغة العام ، الطبعة السادسة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ص 174 .
- علي القاسمي (2008) ، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية ، ط 1 ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت - لبنان ، ص 65.
- فن وعلم العلاج التحفظي للأسنان ، ج 1 : أساسيات العلاج التحفظي للأسنان ، ترجمة و مراجعة : أ.د. علي نور ، الدار العربية للنشر و التوزيع ، 1994 ، ص 24/23 .
- كتاب علم المصطلح ( أسسه النظرية و تطبيقاته العلمية ) ، المؤلف الأستاذ الجليل الدكتور علي القاسمي ، الباب الرابع ، الفصل 16 ، بيروت ، مكتبة لبنان ناشرون ، 2008 .
- لسان العرب للعلامة ابن منظور ، م 1 ، ص 553 ، تاج العروس للزبيدي ، ط 1 ص 351 ،
- لسان العرب للعلامة ابن منظور ، م 1 ، دار الجيل بيروت ، دار لسان العرب بيروت ، ص 554 .

- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، ط4 ، 2004 ، مادة ( لصق ) .
- مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، مادة ( ص ل ح ) .
- محمد أبو زهرة ، مقارنة الأديان ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2007 ، ط جديدة ، ص 77 .
- محمد عباسة، ترجمة المعارف العربية و أثرها في الحضارة الغربية، مجلة الآداب، عدد5/6 بيروت، 1991، ص53.
- محمد مرياتي ، " المصطلح في مجتمع المعلومات : أهميته و إدارته " من بحوث المؤتمر الثالث لمجمع اللغة العربية بدمشق ، أكتوبر / تشرين الأول 2004 .
- مركز البحوث التطوير الدولي ( IDRC ) ، إحداث التغيير بتوطين المعلوماتية دليل لتوطين البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر Friedel Wolff ، ترجمة خالد حسني ، 2011 ، ص 28 .
- محمود سليمان ياقوت (2011) . قاموس علم اللغة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ص 174 .
- ممدوح محمد خسارة ، علم المصطلح و طرائق وضع المصطلحات في العربية ، دار الفكر ن ط 1 ، 2008 م ، ص 13 .
- نبذة وجيزة عن هذا الموضوع ، على دراسة للدكتور عبد العلي الودغيري بعنوان " كلمة المصطلح بين الخطأ و الصواب " .
- ينظر ، عبد الرحمان ابن محمد ابن خلدون ، المقدمة / تحقيق مصطفى الشيخ مصطفى ، ط 1 ، ص 17 - ص 59 .

### المراجع باللغة الفرنسية :

- Cabré , M, téresa, ,la terminologie , méthode et application, trad du catalan par monique c cornier et jhon humbly ,p .uottawa armand colin, paris, 1998,p121.
- Eugene Nida : Toward a science of translation , E.J.Brill 1964 (3) .
- J.Dubois et autres .Dictionnaire de linguistique – Paris Larousse 1973 , p 430 .
- Jean DUBOIS , Dictionnaire de linguistique ; Ed. Larousse , 1995 , p 440.
- Handbook of instruments in dentistry , Purushottam Singh Chauhan , CBS publishers and Distributors , chapter (1/2/3/4/5) , p (01.....309) .
- J.P Vinay, J. Darbelnet, stylistique comparée du français et de l'anglais ,une méthode de traduction , Paris , Les Editions Didier , p ( 37/38/47/48/50).
- LERAT Pierre , les langues spécialisées , presses universitaires , France , 1995 , p 20 .
- Peter Newmark , Approach to translation , Pergman press , Oxford , E.J.Brill , 1984 (2) .

- Medical terminology for dummies , 2<sup>nd</sup> Edition , published by : John Wiley and sons , INC . , 111 , River street , Hoboken , NJ .
- V. LEONARDI. Equivalence in Translation: Between Myth and Reality. Accurapid. Com.

07030-5774 , [www.wiley.com/copyright](http://www.wiley.com/copyright) 2015 by John Wiley and sons , INC . p .17 – chapter 1 .

- 50 Felber , Standardization of Terminology , Vienna, 1985 , p 17 .

نقلا من ، هدى بوليفة ، ترجمة المصطلح الطبي كتاب الألم المزمّن لريتشارد توماس ترجمة ج ، ب الخوري نموذجاً ، جامعة قسنطينة ، 2007 ، ص 45 .

### المواقع الإلكترونية :

- أ.بوعمامة عبد الغاني ، اللغة الخاصة – نظرة في المصطلح و المفهوم ، جامعة 08 ماي 1945 – قالمة : [Bouamama.abdelghani@univ-guelma.dz](mailto:Bouamama.abdelghani@univ-guelma.dz) .

- أنواع الترجمة الطبية المختلفة ، 22 نوفمبر 2019 ، <https://www.protranslate.net/blog/ar> .

- الترجمة عند العرب ، من عهد الخليفة المأمون إلى مدرسة طليطلة ، 23 جويلية 2013 : <https://www.alquds.co.uk> .

- باشا مليكة ، الترجمة المتخصصة في مكاتب الترجمة الرسمية : <https://aleph.edinum.org/2333> .

- تاريخية علم المصطلح نشأته عند العرب و الغرب / من موقع Douis / بتاريخ 2023/03/25 .
- حسام الدين مصطفى ، تاريخ الترجمة ، 24 ديسمبر 2019 ، <https://ae.linkedin.com/pulse> .

- حسام الدين مصطفى ، تاريخ الترجمة ، 24 ديسمبر 2019 : <https://ae.linkedin.com/pulse/-hosameldin-mostafa> .

- حورية جغبوب ، اللغة المتخصصة و المصطلح : <https://www.aqlamalhind.com> .

- لخضر روجي ، علاقة علم المصطلح بالترجمة ، 2012/06/01 : <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/23517> .

- مقدمة تعريفية بفن الترجمة : <https://egyptianfreelancetranslators.weebly.com> .

- [Marefa.org](http://Marefa.org) / طب .

- <https://b7oth.net/>

- محمد تيسير ، لماذا تعتبر الترجمة الطبية مهمة ؟ ، 2023/04/18 :

<https://blog.ajsrp.com/>

- ينظر :علي القرشي ، توطين العلوم في الجامعات العربية و الإسلامية رؤية ومشروع ،شبكة إسلام

ويب.( library.islamweb.net/newlibrary/display\_umma.php، 1998،

[.https://www.almrsal.com/post/879556](https://www.almrsal.com/post/879556)

<https://www.arabsciencepedia.org/wiki>

<https://www.slideshare.net/aaronsarwal/endodontic-instruments>

<http://www.medicalproductguide.com>

- صعوبة الترجمة و معوقاتهما/ <https://cairotranslation.com/>

- طب الأسنان : <https://www.for9a.com/specialities/-Dentistry>

# الفوس

مقدمة ..... أ-د .

الفصل الأول : الترجمة تاريخها و أهميتها .....

- 1- مفهوم الترجمة ..... 01 .
- 1.1. لغة ..... 02.
- 1.2. اصطلاحا ..... 02.
- 2- تاريخ الترجمة ..... 03.
- 3- طرق / أساليب الترجمة ..... 07.
- 3.1. أساليب الترجمة المباشرة ..... 08.
- أسلوب الاقتراض ..... 08.
- أسلوب النسخ ..... 09.
- أسلوب الترجمة الحرفية ..... 09.
- 3.2. أساليب الترجمة غير المباشرة ..... 09.
- الإبدال ..... 10.
- أسلوب التطويع ..... 11.
- أسلوب التكافؤ ..... 11.
- أسلوب التصرف ..... 11.
- 4- ماهية الترجمة ..... 11.
- 5- أهمية الترجمة ..... 12.
- 6- اللغة العامة ..... 14.



- 7- اللغة المتخصصة .....14.
- 8- اللغة الطبية .....15.
- 9- الطب ( لغة/اصطلاحا).....16.
- 10- أنواع الطب .....17.
- التخصصات العامة .....17.
- المجالات المتخصصة .....17.
- التخصصات المساعدة .....18.
- 11- الترجمة الطبية .....18.
- 12- أنواع الترجمة الطبية .....18.
- 13- أهمية الترجمة الطبية .....19.

## الفصل الثاني : علم المصطلح و أهميته .....

- 1- تعريف المصطلح
- لغة .....21.
- اصطلاحا.....22.
- 2- مصطلح أم اصطلاح ؟ .....23.
- 3- نشأة المصطلح في الطب .....25.
- 3.1 - عند العرب .....25.
- 3.2- عند الغرب .....27.
- 4 - المصطلح في التراث العربي .....28.
- 5 - أهمية المصطلح .....29.
- الفصل التطبيقي .....
- 1- التعريف بالمدونة .....33.

34.....	2- طب الأسنان
35.....	2.1- تخصصات طب الأسنان
35.....	2.2- نشأة طب الأسنان
38.....	3. عينة من المصطلحات
41.....	4. دراسة تحليلية لعينة من المصطلحات
50.....	5. التراكيب المصطلحية الطبية و آلياتها
.....	5.1- ظاهرة الإلصاق
51..	لغة.....
51.....	اصطلاحا
52.....	5.2- أمثلة عن الإلصاق
53.....	5.3- النحت
53.....	الخاتمة
56.....	قائمة المصادر و المراجع
61.....	الفهرس

## ملخص :

يركز بحثنا على الترجمة الطبية ، حيث سعينا من خلال دراستنا هذه إلى تسليط الضوء على ترجمة المصطلح الخاص بطب الأسنان ، إذ تطرقنا إلى تعريف الترجمة لغة و اصطلاحا ثم حددنا تاريخها و أهميتها ، وكذا الترجمة المتخصصة و أهميتها . كما عرجنا على علم المصطلح بمفهومه اللغوي و الاصطلاحي . كما لا بد من الإشارة إلى أننا اعتمدنا على المنهج الوصفي و التحليلي و كذا المقارن ، و يهدف هذا البحث إلى دراسة إشكالية ترجمة المصطلح الطبي الخاص بأدوات طب الأسنان من اللغة الإنجليزية إلى العربية و حتى الفرنسية . و قد اقتضت الدراسة اللجوء إلى مدونات العمل المتمثلة في القواميس و المعاجم و التي كان لها العون الأكبر في تذليل بعض الصعاب في تحليل المصطلحات الطبية الخاصة بطب الأسنان ، ذلك لأننا صادفنا بعض الصعوبات التي لم ترد في الفصليين النظريين ، و هذا ما أسهم في إثراء النتائج المتوصل إليها و كذا التوصيات المتعلقة بها .

**الكلمات المفتاحية :** الترجمة الطبية - الترجمة المتخصصة - علم المصطلح - المصطلح الطبي - المصطلح الطبي الخاص بطب الأسنان

## Résumé :

Notre travail focalise sur la traduction médicale , Où nous avons cherché à travers cette étude à éclairer la traduction du terme de la chirurgie dentaire , en abordant la définition linguistique et idiomatique de la traduction, puis nous avons déterminé son histoire et son importance . Ainsi que la traduction spécialisée et son importance. Nous avons également appris à connaître la terminologie dans son sens linguistique et idiomatique . Notons également que nous nous sommes appuyés sur les approches descriptives, analytiques et comparatives , Cette recherche vise à étudier le problème de la traduction du terme médical pour les instruments dentaires de l'anglais vers l'arabe et même le français , la où l'étude a nécessité le recours à des blogs de travail représentés dans divers dictionnaires , ce qui a permis de surmonter certaines des difficultés d'analyse de la terminologie médicale de la dentisterie , En effet, nous avons rencontré des difficultés qui n'étaient pas mentionnées dans les deux chapitres théoriques, et c'est ce qui a contribué à enrichir les résultats atteints, ainsi que les recommandations qui s'y rapportent.

**Mots clés :** traduction médicale - traduction spécialisée - terminologie - terme médical - terme médical de la chirurgie dentaire .

## Abstract :

Our work focuses on the medical translation ,Where we sought through this study to shedding light on the translation of the term for dental surgery , we discussed on the definition of translation linguistically and idiomatically, then we determined its history and importance, as well as specialized translation and its importance. We also dealt with terminology in its linguistic and idiomatic sense. It should also be noted that we relied on the descriptive, analytical and comparative approaches , This research aims to study the problem of translating the medical term for dental instruments from English into Arabic and even French.. The study necessitated resorting to work blogs represented in dictionaries and, which had the greatest assistance in overcoming some difficulties in analyzing medical terminology for dentistry . This is because we encountered some difficulties that were not mentioned in the two theoretical chapters, and this is what contributed to enriching the results reached, as well as the recommendations related to them.

**Keywords:** medical translation - specialized translation - terminology - medical term - medical term for dental surgery .